المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي



التوحيد والحديث والفقه والتجويد

للصف الخامس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

١٤٢٧هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧م

يوزع مجاناً ولا يباع

المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
التطوير التربوي



قررت وزارة التربية والتعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها

التوحيد والحديث والفقه والتجويد

للصّف الخامس الابتدائي
الفصل الدّراسيّ الأول

طبعة
١٤٢٧ هـ - ١٤٢٨هـ
٢٠٠٦م - ٢٠٠٧ م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر
السعودية - وزارة التربية والتعليم
التوحيد والحديث والفقه والتجويد للصف الخامس ابتدائي. - الرياض .
١٣٦ص - ٢١ × ٢٧ سم
ردمك : ٥-٢٥٥-١٩-٩٩٦٠ (مجموعة)
٣-٢٥٦-١٩-٩٩٦٠ (جـ١)
١ - التوحيد - كتب دراسية ٢ - الفقه الإسلامي - كتب دراسية .
٣ - الحديث - كتب دراسية ٤ - القرآن والتجويد - كتب دراسية .
٥ - التعليم الابتدائي - السعودية - كتب دراسية أ - العنوان
ديوي ٣٧٢،٨٢١ ١٩/٢٩٨٣

أشرف على الإعداد والإنتاج



لهذا الكتاب قيمة مهمة وفائدة كبيرة فلنحافظ عليه ولنجعل نظافته تشهد على حسن سلوكنا معه .....

إذا لم نحتفظ بهذا الكتاب في مكتبتنا الخاصة في آخر العام للاستفادة فلنجعل مكتبة مدرستنا تحتفظ به .....

موقع الوزارة
www.moe.gov.sa
موقع الإدارة العامة للمناهج
www.moe.gov.sa/curriculum/index.htm
البريد الإلكتروني للإدارة العامة للمناهج
curriculum@moe.gov.sa


بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الفصل الدراسي الأول

أولاً : التوحيـد

مقدمة

الحمد لله الأحد الصمد وصلوات الله وسلامه على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه أما بعد :

فهذا مقرر التوحيد للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول الذي يؤصل في قلوب الناشئة مسائل العقيدة والإيمان التي تعتبر الأساس الذي تقوم عليه حياة الناشئ؛ كلها عبادة وسلوكًا وخلقًا .

والعقيدة الإسلامية بحمد الله واضحة تتقبلها الفطرة الإنسانية وتفهمها حتى لو كان صاحبها ناشئًا أو أميًا ، ولكن سهولة العبارة، وترتيب القضايا يساعد على الفهم والاستيعاب، ولقد وضع الشيخ محمد بن عبدالوهاب –رحمه الله– عدداً من الرسائل لتعريف الناس بمهمات التوحيد والإيمان كان لها أثر كبير في تطهير القلوب من كل ما يخالف التوحيد الصحيح، وفي غرس العقيدة الصحيحة التي تدفع إلى فعل الصالحات وتردع عن مقارفة الموبقات .

وكان من أسباب نجاح هذه الرسائل في تحقيق هذه الغاية :

– استيعابها لعامة قضايا العقيدة الكبرى التي يحتاجها المسلم .

– صياغتها بأسلوب سهل واضح، بعيد عن فلسفة علم الكلام .

– ربط القضايا بأدلتها من نصوص الشريعة .

– اعتمادها منهج التقسيم .

لهذه الأسباب من جهة، ولأن هذه الرسائل – مع سائر مؤلفات الشيخ – تمثل – من جهة أخرى – الركيزة العلمية التي قام عليها مجتمع هذا البلد منذ التقاء الشيخ محمد بن عبدالوهاب بالإمام محمد بن سعود رحمهما الله وإقامة الكيان السعودي دولة وشعبًا، وحتى حاضرنا ومستقبلنا حيث سيظل هذا المنهج الإسلامي الأصيل محجة لا مزيغ عنها أبداً إن شاء الله ولله الحمد والمنّة .

لهذه الأسباب كان اعتماد وزارة التربية والتعليم تدريس ما تيسر من هذه الرسائل في مادة التوحيد لعدد من السنوات في المرحلة الابتدائية .

وقد سعت الوزارة لتطوير المنهج فجاء المنهج الجديد كما يلي :

– وضُعت المقررات على شكل دروس لكل درس عناصره الخاصة .

- من عناصر الدرس عنوان في أعلى الصفحة يدل على مضمون الدرس .

- المتن في مربع مظلل باللون الأزرق .

- بعد المتن (إرشادات الدرس) التي تلخص المتن في عناصر وتوضحه .

- ثم الأسئلة المعينة على ترسيخ ما تعلمه الطالب .

- ثم هامش لعزو النصوص وإيضاح ما غمض من مصطلحات .

وتبقى بعد هذا مهمة المعلّم الكريم في غرس العقيدة في نفوس التلاميذ غرساً تربوياً ينعكس على شخصياتهم الغضة ، إيماناً بالله، وطلباً لمرضاته، وسعياً نحو سبل الخير، ولا ريب أن من خير ما يعين على ذلك :

١ - الاقتداء بسنة المصطفى ﷺ في تربية أصحابه على العقيدة الصحيحة .

٢ - ربط ما يدرسونه بالواقع الذي يعيشونه في حياتهم .

٣ - التعامل مع المادة العلمية بإجلال وتعظيم لجلال موضوعها ، بحيث يكون التفاعل مع مادة التوحيد تفاعلاً ذهنياً وقلبياً معاً، لا ذهنيًا فقط .

٤ - اتخاذ السبل التي تجعل التلاميذ يقبلون على المادة بشوق وحب ورغبة صادقة .

٥ - استحثاث ملكة التجاوب الإيجابي عند التلاميذ من خلال الأسئلة وغيرها لترسيخ المادة في نفوسهم ترسيخًا مكيناً .

٦ - الإرشادات هي تلخيص وبيان للدرس من أجل تركيز فهم الدرس لدى الطالب ولا يطالب بها إنما يطالب بالدرس « المتن » .

وينبغي أن يحتسب الأخ المعلم جهوده في بناء الشخصية الإيمانية لدى الناشئة من خلال مادة التوحيد، فإنها مهمة الأنبياء الأولى، ومثوبتها عند الله عظيمة .

نسأل الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه .

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .



الدَّرْسُ الأول

أَسْبَابُ الفَلاحِ

اعْلَمْ (١) رَحِمَكَ اللهُ أَنَّهُ يَجِبُ عَلَيْنَا تَعَلُّمُ أَرْبَعِ مَسَائِل :

الأولَى : العِلْمُ : وَهُوَ مَعْرِفَةُ اللهِ، وَمَعْرِفَةُ نَبِيِّهِ، وَمَعْرِفَةُ دِينِ الإِسْلَامِ بالأَدِلَّةِ .

الثَّانيةُ : العَمَلُ بِهِ .

الثَّالثةُ : الدَّعْوَةُ إِلَيْهِ .

الرَّابِعَةُ : الصَّبْرُ عَلَى الأَذَى فِيهِ .

والدليل قوله تعالى ﴿  وَٱلْعَصْرِ ۝١ إِنَّ ٱلْإِنسَـٰنَ لَفِى خُسْرٍ ۝٢ إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلْحَقِّ وَتَوَاصَوْا۟ بِٱلصَّبْرِ ۝٣ ﴾(٢) .

قالَ الشَّافِعِيُّ (٣) - رَحِمَهُ اللهُ تَعَالى : لَوْ مَا أَنْزَلَ اللهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِهِ إلا هَذِهِ السُّورَةَ لَكَفَتْهُمْ .

إرشادات الدرس

* أقسم اللهُ بالعصرِ أن كلَّ الناسِ خاسرون إلا من أخذ بأسباب النّجاة والفلاح.

* يجب على المسلم تعلُّمُ أسباب النجاة من الخسارة وهي أربعة :

١) العلم بالله ونبيه ودينه علماً نافعاً يؤدي إلى العمل .

٢) العمل بالدين الذي آمن به بفعل الطاعات، وترك المحرمات .

---

(١) هذه الرسالة بعنوان « الأصول الثلاثة وأدلتها » .

(٢) سورة العصر .

(٣) هو محمد بن إدريس القرشي الشافعي ولد سنة ١٥٠ هـ عالم بالفقه والحديث له مؤلفات كثيرة من أشهرها كتاب « الأم » و« الرسالة » وتوفي سنة ٢٠٤ هـ .

٣) الدعوةُ إلى دينِ الإسلامِ ونَشْرُهُ بين النَّاسِ .

٤) الصَّبْرُ على فِعْلِ الطاعاتِ، والصَّبْرُ على الأذَى الذي يُصيبُهُ بِسَبَبِ دَعْوَتِه للنّاس .

* هذه الأسبابُ الأربعةُ مترتبةٌ على بَعْضِهَا فَإِنَّ العَمَلَ يقومُ على العِلْمِ، وَدَعْوَةَ الناس ينبغي أن يَسْبِقَهَا التِزَامُهُ بِتَعَالِيمِ الدِّينِ .

* على المسلم أن يحفظ هذه المسائل ويعلمها غيره لأن هذا من نشر العلم ودعوة الناس إلى الخير .

الأســـئلة

س١ – اذكر المسائل التي يجب عليك تعلمها .

س٢ – على أيِّ شيء أقْسَمَ اللهُ بالعَصْرِ ؟

س٣ – ما أسْبابُ الفَلاَحِ المذكورة في سُورةِ العَصْرِ ؟

س٤ – رَتِّب هذه الأمورِ حسبَ أولويتها :

الصبر – العلم – الدعوة إلى الله – العمل .

س٥ – ماذا قال الشافعيُّ – رحمه الله – عن سورةِ العصرِ ؟ وعلى ماذا يدل ؟



الدَّرْسُ الثاني

العِلْمُ يَسبِقُ العَمَلَ

وقال البُخَارِيُّ[1] رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

بَابٌ : العلْمُ قبلَ القَولِ والعَمَل .

والدَّليلُ قَولُهُ تَعالَى : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ ﴾[2] .

فَبدَأ بالعِلْم قَبْلَ القَولِ والعَمَل .

إرشادات الدرس



* العِلْمُ الحَقُّ هو ما جاء به رسولُ الله ﷺ في القُرآن والسُّنَّة .
* المسلم يجب أن تكون أعماله وعباداته قائمةً على علمٍ صحيحٍ بالشريعة حتى تكونَ عبادةً صحيحةً مقبولةً .
* كثيرٌ من الأخطاء والبدعِ التي يقعُ فيها الناسُ سَبَبُهَا الجهلُ بالدّينِ الحقِ، وَعَدمُ طَلَبِ العلمِ الشَّرْعِيِّ .

الأسـئلة



س١ – ما العلمُ الحقُّ ؟

س٢ – ما سببُ وقوعِ الناسِ في البدعِ والأخطاء ؟

س٣ – بِمَ أمرَ اللهُ تعالى في الآيةِ الكريمةِ ؟

س٤ – لماذا كانَ العلمُ سابقاً للعمل ؟

---

(١) أبو عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ولد سنة ١٩٤هـ عالم في الحديث له مؤلفات كثيرة من أشهرها صحيح البخاري المسمى «الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه» توفي بـ «خَرْتَنْك» سنة ٢٥٦هـ .

(٢) آية ١٩ من سورة محمد .





وَجُوبُ طَاعَةِ الرَّسُولِ ﷺ وَالبُعْدُ عَنِ الشِّرْكِ



اعْلَمْ رَحِمَكَ اللهُ أنه يَجِبُ على كُلِّ مُسْلِمٍ ومُسْلِمَةٍ تعلُّمُ ثلاثِ مسائِلَ والعَمَلُ بِهِنَّ :-

الأولى :

أن اللَّهَ خَلَقَنَا وَرَزَقَنَا ولم يَتْرُكْنَا هَمَلاً، بل أرسلَ إلينا رسُولاً، فَمَنْ أَطَاعَهُ دَخَلَ الجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَاهُ دَخَلَ النَّارَ. والدليلُ قولُهُ تعالى :

﴿ إِنَّآ أَرْسَلْنَآ إِلَيْكُمْ رَسُولًا شَٰهِدًا عَلَيْكُمْ كَمَآ أَرْسَلْنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ رَسُولًا ۝ فَعَصَىٰ فِرْعَوْنُ ٱلرَّسُولَ فَأَخَذْنَٰهُ أَخْذًا وَبِيلًا ﴾[١] .

الثانية :

أن اللَّهَ لا يَرْضَى أن يُشْرَكَ معه أحدٌ في عِبَادَتِهِ، لا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نبيٌّ مُرْسَلٌ .

والدليل قوله تعالى : ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾[٢] .



إرشادات الدرس

* من نعمة اللّٰه علينا أن أوجدنا لعبادته بعد أن لم نكن شيئًا ورزقنا النعم لنستعين بها على ما خلقنا لأجله .

* من نعمة الله على الإنسان أنه لم يتركه هَمَلاً يعيش كالحيوانات بل أرسل إليه الرسل ليبينوا له الحق .

---

(١) الآيتان ١٥ ، ١٦ من سورة المزمل . وبيلا : شديداً مهلكًا وذلك بإغراقه وجنوده في البحر ثم تعذيبهم في النار .

(٢) آية ١٨ من سورة الجن .

* الرسولُ ﷺ بَيَّنَ للناس طريقَ الجنة ودعاهم إليه، وعَرَّفهم بطريق النار وحذّرهم منه، ولذا يجب طاعته كما قال النبي ﷺ « كُلُّ أُمَّتي يَدْخُلونَ الجَنَّةَ إلا مَنْ أبى قالوا : يارسولَ اللهِ ومَنْ يَأبى ؟ قال مَنْ أطاعَني دَخَلَ الجَنَّةَ، ومَنْ عَصَاني فقد أبى »(١) ؟

* الله تعالى ليس له شريكٌ في المُلْك حتى الملائكةُ والأنبياءُ هم عبيدٌ فقراءُ إلى الله فلا يجوز لأحد أن يعبدَهُم مع الله .

الأسئلة

س١ – ما الحكمةُ من بَعْثِ الرُّسُل إلى الناس ؟

س٢ – ما حكم دعوة غير الله من الأنبياء والصالحين مع ذكر الدليل ؟

س٣ – ما جزاءُ من أطاع اللهَ وأطاع الرسولَ محمداً ﷺ ؟

س٤ – ما جزاءُ من عصى اللهَ تعالى ورسولَهُ محمداً ﷺ ؟

س٥ – ما عاقبةُ فرعونَ حينما عصى موسى عليه الصلاةُ والسلامُ ؟

---

(١) رواه البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب الاقتداء بسُنَنِ رسول الله ﷺ برقم ٧٢٨٠ .



الدَّرْسُ الرابع



لا تَجُوزُ مُوالاةُ مَنْ حَادَّ اللهَ ورسُولَهُ

الثالثةُ : أن مَنْ أَطَاعَ الرسولَ ووحَّد اللَّهَ لا يجوز لهُ موالاةُ مَنْ حَادَّ اللَّهَ ورسولَهُ ولو كان أَقْرَبَ قَرِيبٍ .

والدليلُ قولُهُ تعالى : ﴿ لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴾[1] .



إرشادات الدرس

* الموالاةُ هي الحُبُّ والنُّصرةُ لله ولرسوله وللمؤمنين في الأقوال والأفعال وهي من أعظم معالم الدين .
* المؤمن الموحِّد وَلاؤُهُ دائماً لله ولرسوله وللمؤمنين .
* يحرم على المسلم أن يوالي من لا يؤمن بالله ورسوله أو يحارب دين الإسلام .
* المسلمُ ولوْ كَان بَعيد الدار فهو أخوكَ في الدِّين، والمحادُّ للّه ولو كَان أخَاك في النسب فهو عدوك في الدين .

---

(١) الآية ٢٢ من سورة المجادلة .

* لقد ضربَ الصحابةُ أروع الأمثلة في الولاءِ الصادق لله ولدينه حينما قاتلوا أقاربهم الذين حاربوا الرسول ﷺ فمدحهم الله بذلك[1].

الأسـئلة

س١ – هل يجوز حُبُّ اليهودِ والنصارى مع ذكر الدليل ؟

س٢ – ما جزاءُ من أبغض أعداءَ الله ؟

س٣ – اذكر معنى الموالاة .

س٤ – اذكر المسائل الثلاث التي يجب على كل مسلم تعلمها .

(١) انظر كتاب الولاء والبراء في الإسلام – تأليف الشيخ محمد بن سعيد القحطاني حفظه الله .

الدَّرْسُ الخامس

الحَنيفيَّةُ



اعْلَمْ أرشَدَكَ اللَّهُ لطاعَتِهِ أنّ الحَنيفِيَّةَ مِلّةَ إبراهيمَ : أن تعبُدَ اللَّهَ وحدَهُ مخلصًا له الدين .

وبذلكَ أمَرَ اللَّهُ جَميعَ النَّاسِ وخَلَقَهُمْ لها ، كما قال اللَّهُ تعالى :

﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾[1] ومعنى يَعْبُدُون : يُوَحِّدون .

وأعظمُ ما أمَرَ اللَّهُ بِهِ التوحيدُ . وهو : إفرادُ اللهِ بالعبادةِ، وأعظمُ ما نَهَى عنهُ، الشركُ، وهو : دَعْوَةُ غَيْرِهِ مَعَهُ .

والدليل قولُهُ تعالى : ﴿ وَٱعْبُدُوا۟ ٱللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا۟ بِهِۦ شَيْـًٔا ﴾[2] .



إرشادات الدرس

* الحَنيفُ هو المستقيمُ على التوحيد التاركُ للشرك والضلال ، وقد مدح اللهُ نبيَّهُ إبراهيمَ عليه الصلاة والسلام بأنه كان (حنيفًا) حيث خالف قومَهُ المشركين ووحَّد اللهَ .

* أمر اللهُ نبيَّهُ محمداً ﷺ وأصحابَهُ إذا دعاهم أهلُ الأديان أن يقولوا لهم إنَّنا على الدين الحق دينِ إبراهيمَ وهو (الحنيفية)، قال سبحانه : ﴿ وَقَالُوا۟ كُونُوا۟ هُودًا أَوْ نَصَـٰرَىٰ تَهْتَدُوا۟ ۗ قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَٰهِـۧمَ حَنِيفًا ۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[3]

---

(١) آية ٥٦ من سورة الذاريات .

(٢) آية ٣٦ من سورة النساء .

(٣) آية ١٣٥ من سورة البقرة .

* دينُنَا الإسلامُ الذي جاء به محمدٌ ﷺ هو الحنيفيةُ التي لا توجد لدى غيرِ المسلمين الموحدين فيجب علينا أن نلتزمَ بها وندعُوَ كُلَّ الأممِ إليها .

* أعظم الواجبات الأمر بالتوحيد والنهي عن الشرك ولذا ابتدأ الله بالأمر به في آية الحقوق العشرة في قوله تعالى : ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾[1] .

الأسئلة

س١ – اختر الإجابة الصحيحة مما يلي :

* أعظم ما نهى الله عنه :	* أعظم ما أمر الله به :
أ – الكذب ( ) .	أ – الصدق ( ) .
ب – الشرك ( ) .	ب – الأمانة ( ) .
جـ – الغش ( ) .	جـ – التوحيد ( ) .

٢) بم أمر الله نبيَّهُ محمداً ﷺ وأصحابَهُ إذا دعاهم اليهود والنصارى إلى أديانهم ؟ .

٣) ما مِلَّة إبراهيم عليه الصلاة والسلام ؟ .

(١) آية ٣٦ من سورة النساء .



الدَّرْسُ السادس

الأصُولُ الثَّلاثَةُ

فإذا قيل لَكَ ما الأصولُ الثلاثَةُ التي يجبُ على الإنسانِ مَعْرِفَتُها ؟ فقل : مَعْرِفَةُ العَبْدِ رَبَّهُ ودِينَهُ ونَبِيَّهُ محمداً ﷺ .

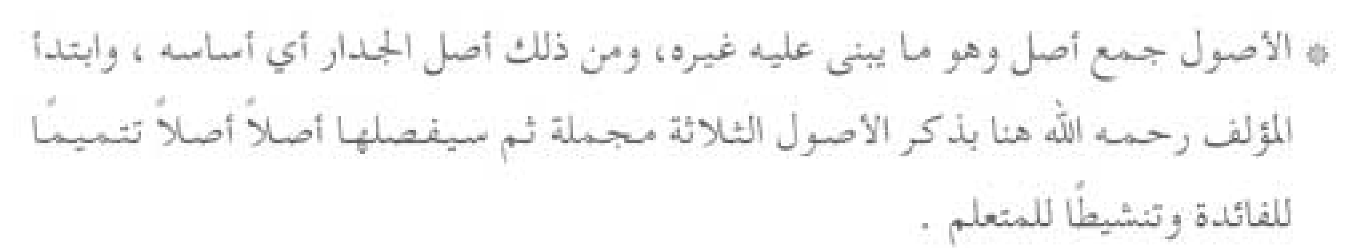
الأصلُ الأول : معرفةُ العبدِ ربَّهُ . فإذَا قيلَ لكَ : مَنْ رَبُّكَ ؟

فَقُلْ : رَبِّيَ اللَّهُ الذي رَبَّانِي ، وَرَبَّي جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ، وَهُوَ مَعْبُودِي، لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ .

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[1] .

وكُلُّ ما سِوَى الله عَالَمٌ وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ ذَلِكَ العَالَمِ .

إرشادات الدرس



* الأصول جمع أصل وهو ما يبنى عليه غيره، ومن ذلك أصل الجدار أي أساسه ، وابتدأ المؤلف رحمه الله هنا بذكر الأصول الثلاثة مجملة ثم سيفصلها أصلاً أصلاً تتميماً للفائدة وتنشيطاً للمتعلم .

* هذه الأصول الثلاثة إشارة إلى الأصول التي سيسأل عنها الإنسان في قبره وهي : من ربك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيك ؟ .

---

(١) آية ١ من سورة الفاتحة .



* الله وحده هو خالقُ العالَم كُلّه : الناس والجمادات والنباتات والحيوانات وغيرها، وسمّو عالَماً لأنهم عَلَمٌ على خالقهم ومالكهم وهو الله سبحانه وتعالى .

* الله سبحانه هو الذي أمَدَّ الناسَ بأسباب الحياة من الطعام والشراب والصحة ونحوها .

* الله هو الخالق الرازق فيجب أن يكون هو المعبود وحده دون من سواه .

الأسئلة

١) ما الأصولُ الثلاثةُ التي يجب على العبد معرفتُها ؟

٢) ما معنى الربّ ؟

٣) اذكر الدليل على ربوبية الله لجميع العالمين .





آياتُ اللهِ ومَخلُوقاتُهُ

فإذا قيل لكَ : بِمَ عَرفْتَ ربَّكَ ؟

فَقُلْ : بآياته ومَخْلُوقاته ؟

وَمِنْ آياتِهِ اللَّيْلُ والنهارُ وَالشَّمْسُ والْقَمَرُ .

وَمِنْ مَخْلُوقَاتِه السَّمَاواتُ السَّبْعُ وَالأَرَضُونَ السَّبْعُ وما فيهن وَمَا بَيْنَهُمَا . وَالدَّليلُ قَولُهُ تَعالَى :

﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَٱسْجُدُوا لِلَّهِ ٱلَّذِى خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ ﴾[1] .

وقوله : ﴿ إِنَّ رَبَّكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ يُغْشِى ٱلَّيْلَ ٱلنَّهَارَ يَطْلُبُهُۥ حَثِيثًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ بِأَمْرِهِۦٓ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ تَبَارَكَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾[2] .

---

(١) آية ٣٧ من سورة فصلت .

(٢) آية ٥٤ من سورة الأعراف، يغشي : يغطي، حثيثًا : يطلبه دائمًا من غير فتور .

إرشادات الدرس

* الإنسان العاقل لا ينظر إلى الكون وهو مُعْرِضٌ غافلٌ، وإنما يتأمل في هذه المخلوقات العظيمة وما تدل عليه من عظمة الله وقدرته، فيخشع إجلالاً لخالقها سبحانه، قال الشاعر وهو يتأمل ما حوله :

فواعجبًا كيف يعصى الإله	أم كيف يجحده الجاحدُ
ولله في كل تحريكة	وتسْكينةٍ أبداً شاهدُ
وفي كل شيءٍ له آيةٌ	تدل على أنه واحدُ

* نبه الله عباده في كتابه الكريم إلى آياته ومخلوقاته وأمر بالتفكر فيها فينبغي للمسلم أن لا يغفل عن ذلك إذا قرأ القرآن، وإذا نظر في الكون من حوله .



الأسئلة

١) بِمَ نعرف ربنا ؟

٢) اذكر بعض آيات الله ومخلوقاته .

٣) استخرج من الآيات ما يدل على قدرة الله .

٤) تأمل في المخلوقات التالية ثم اذكر أمام كل منها ما تعرفه من وجوه العظمة فيها وعلى ماذا تدل : الشمس ، الأرض، الليل، القمر .

٥) تفكر في المخلوقات والآيات التالية ثم عَدِّدْ وجوه النعمة في كل واحدةٍ منها :-
بدن الإنسان ، النهار ، المطر ، النجوم .



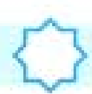
الدَّرْسُ الثامن

الخَالِقُ المُنْعِمُ هُوَ الَّذِي يَسْتَحِقُّ العِبَادَةَ

والرَّبُّ هُوَ الْمَعْبُودُ :

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱعْبُدُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ﴿٢١﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ فِرَٰشًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجَ بِهِۦ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ رِزْقًا لَّكُمْ ۖ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾[1].

قَالَ ابْنُ كَثِير [2] – رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى – : الْخَالِقُ لِهَذِهِ الأَشْيَاءِ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ .



إرشادات الدرس

* الرب هو الله تعالى لأنه خالق الموجودات المُدَبِّرُ في العالم كُلِّه، ولهذا فإنه سبحانه وحده الذي يستحق العبادة، فهو المعبود الحق وكل معبود سواه باطل .

---

(١) الآيتان ٢١ ، ٢٢ من سورة البقرة. فراشًا : أي وطاء يفترشونها ويستقرون عليها . بناء : أي جعل السماء كالقبة والسقف للأرض .

(٢) هو : أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي ولد سنة (٧٠١هـ) عالم بالتفسير والحديث والتاريخ له مؤلفات كثيرة أشهرها (تفسير القرآن العظيم) و(البداية والنهاية) توفي – رحمه الله – سنة ٧٧٤ هـ .

الأسـئلة

١) بِمَ أمرت الآية ؟ وعَمَّ نهت ؟

٢) أكمل ما يأتي : –

قال ابن كثير رحمه الله تعالى : الخالق لهذا ....

٣) عدِّد بعض النعم الواردة في الآية ، وماذا تدل عليه ؟

٤) من الذي يستحق العبادة ؟




الدَّرْسُ التاسع

أَنْوَاعُ العِبَادَةِ وَحُكْمُ مَنْ صَرَفَ شَيْئًا منها لغيرِ اللَّه

وأنواعُ العِبادةِ التي أمرَ اللَّهُ بها مِثْلُ الإسلامِ والإيمانِ والإحسانِ، ومنهُ الدعاءُ والخوفُ والرجاءُ، والتوكلُ، والرغبةُ، والرهبةُ، والخشوعُ، والخشيةُ، والإنابةُ، والاستعانةُ والاستعاذةُ، والاستغاثةُ، والذبحُ، والنذرُ، وغيرُ ذلك مِنْ أنواعِ العبادةِ التي أمَرَ اللَّهُ بها كُلُّها لله تعالى والدليل قولُهُ تعالى ﴿ وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ أَحَدًا ﴾[١] . فمَنْ صَرَفَ مِنْهَا شَيْئًا لِغَيْرِ اللهِ فَهُوَ مُشْرِكٌ كَافِرٌ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى :

﴿ وَمَن يَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ بِهِۦ فَإِنَّمَا حِسَابُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦٓ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُفْلِحُ ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾[٢] .

وَفِي الحَدِيثِ : ﴿ **الدُّعَاءُ هُوَ العِبَادَةُ** ﴾[٣] .

وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾[٤] .

---

(١) آية ١٨ من سورة الجن .

(٢) آية ١١٧ من سورة المؤمنون .

(٣) رواه أبو داود، كتاب الصلاة، باب الدعاء حديث رقم ١٤٧٩، والترمذي في أبواب التفسير، باب تفسير سورة المؤمن (غافر)، حديث ٣٢٤٧ قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح، وابن ماجة كتاب الدعاء، باب فضل الدعاء، حديث رقم ٣٨٢٨ وأحمد ج٤ ص ٢٦٧ ، ٢٧٦ ، وهو صحيح الإسناد، أما حديث أنس بن مالك (الدعاء مخ العبادة) فهو حديث ضعيف الإسناد، رواه الترمذي في الدعوات برقم ٣٣٧١ ، وقال هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة .

(٤) آية ٦٠ من سورة غافر. داخرين : أي صاغرين .

إرشادات الدرس

* المسلمُ الحقُّ هو الذي يخلص العبادَةَ لله وحده، أما الذي يصرف بعضَ أنواعِ العبادة لغير الله فهو مشركٌ كافرٌ والعياذُ بالله .

* الدعاءُ يتضمن : –

أ – تعظيمَ الله وتقديسَهُ .

ب – تذلُّلَ الداعي وتضرُّعَهُ .

ج – رجاءَ الله وطَلَبَهُ ولهذا وصفه الرسول ﷺ بأنه هو العبادة .

* أخبر سبحانه أن من دعا غير الله أو استكبر عن دعائه تعالى فلم يَدْعُهُ فإنه :

☐ كافرٌ كما في الآية الأولى .

☐ ومصيرُهُ جهنَّمُ كما في الآية الثانية .

* أنواعُ العبادة كثيرةٌ ولا تكون عبادةً صحيحةً، مقبولةً إلا إذا توفر فيها شرطان :

١) أن يقصد بها وَجْهَ الله .

٢) أن تكون مما ثبت بالشرع لا مما أحدث الناس من البدع .



الأسـئلة

١) ما حكم من صرف شيئًا من أنواع العبادة لغير الله ؟

٢) ما عاقبة من استكبر عن عبادة الله ؟

٣) ما الدليلُ على أن الدعاءَ عبادة ؟

٤) لو سمعتَ شخصًا يقول عند أحد القبور : يا صاحبَ القبرِ أغثني أو اكْشفْ كربي، فما حكم فعله ؟ وبماذا تنصحُهُ ؟

٥) اذكر بعض أنواع العبادة .

٦) اذكر شروط قبول العمل الصالح .



أَدِلَّةُ بَعْضِ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ

ودليلُ الخَوفِ :

قَولُهُ تَعالَى : ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُونِ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾(١) .

ودليلُ الرَّجاءِ :

قَولُهُ تَعالَى: ﴿ فَمَن كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾(٢) .

ودليلُ التَّوكُّلِ :

قَولُهُ تَعالَى ﴿ وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾(٣) . وقال ﴿ وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ﴾(٤) .

ودليلُ الرَّغْبَةِ والرَّهْبَةِ والخُشُوعِ :

قَولُهُ تَعالَى :﴿ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ ﴾(٥) .

---

(١) آية ١٧٥ من سورة آل عمران .
(٢) آية ١١٠ من سورة الكهف .
(٣) آية ٢٣ من سورة المائدة .
(٤) آية ٣ من سورة الطلاق .
(٥) آية ٩٠ من سورة الأنبياء .

ودليلُ الخَشْيَةِ :

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي ﴾[1] .

ودليلُ الإنَابَةِ:

قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ ﴾[2] .

إرشادات الدرس

* الخوفُ والخشيةُ والرهبةُ عباداتٌ متقاربةُ المعنى يجب أن تُصْرَفَ لله وحده وذلك بأن يحجز المؤمنُ نفسَه عما حرم الله عليه خوفًا من الله وخشيةً له وحذراً من وعيده .
* الرجاءُ والرغبةُ عبادتان تتحققان بأن يتعلقَ المؤمنُ بفضلِ الله ورضوانِه ويسعى مجتهداً لتحصيله بفعل الطاعات وترك المنهيّات .
* التوكُّلُ هو اعتمادُ القلب على الله وحُسْنُ الظنِّ به فمن فعل ذلك فإن الله يكفيه همومَهُ ويتولى أمرَهُ ويرزُقُهُ من حيثُ لا يحتسب .
* معنى الإنابة : الرجوعُ إلى الله بتوبةٍ وخضوعٍ رجاء رحمته .
* هذه العباداتُ بمعانيها العظيمة يجب أن تصرف لله وحده دون سواه من المخلوقين .



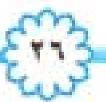
الأسـئلة

١) املأ الفراغات فيما يلي :

من أنواع العبادة : الخوف، ....، ....، ....، ....

(١) آية ١٥٠ من سورة البقرة .

(٢) آية ٥٤ من سورة الزمر .



٢) اربط كل كلمة في العمود « أ » بمعناها في العمود « ب » فيما يلي .

أ	ب
الخوف والرهبة	اعتماد القلب على الله .
التوكل	الرجوع إلى الله .
الإنابة	أن يحجز المؤمن نفسه عما حرم الله حذراً من وعيد الله .

٣) استدل من القرآن على ما يأتي :

١) الرجاء .

٢) التوكل .

٣) الخشية .

٤) الإنابة .

٥) الرغبة .



الدَّرْسُ الحادي عشر

أدِلَّةُ بَعْضِ أَنْوَاعِ العِبَادَةِ

ودليلُ الاسْتِعَانَةِ :

قولُهُ تعالى : ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ (١) .

وفي الحديث قوله ﷺ : ﴿ **إذا استعنْتَ فَاسْتَعِنْ باللهِ** ﴾ (٢) .

ودليلُ الاسْتِعَاذَةِ :

قَوْلُهُ تَعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ (٣) ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ ﴾ (٤) .

ودليلُ الاسْتِغَاثَةِ :

قَوْلُهُ تَعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَٱسْتَجَابَ لَكُمْ ﴾ (٥) .

ودليلُ الذَّبْحِ :

قَوْلُهُ تَعالى : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٦٢﴾ لَا شَرِيكَ لَهُۥ وَبِذَٰلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ (٦) .

---

(١) آية ٤ من سورة الفاتحة .

(٢) هذا جزء من حديث ابن عباس، رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح، كتاب صفة القيامة، باب ٥٩، حديث ٢٥١٦، وأحمد ج١ ص ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧، والمعنى إذا أردت طلب المعونة في تحمل المؤونة المتعلقة بأمر الدنيا والآخرة فاستعن بالله إذ لا معين سواه ولا فاتح باب ولا مانح عطاء إلا إياه فلابد من قطع الواسطة في مقام قربه .
كما يشير إليه قوله تعالى ﴿ **إياك نعبد وإياك نستعين** ﴾ أي لا نعبد إلا إياك ولا نستعين إلا بك .

(٣) آية ١ من سورة الفلق، والفلق : الصبح ومنه قوله تعالى ﴿ **فالق الإصباح** ﴾ .

(٤) آية ١ من سورة الناس .

(٥) آية ٩ من سورة الأنفال .

(٦) الآيتان ١٦٢، ١٦٣ من سورة الأنعام .

وَمِنَ السُّـنَّةِ قولُهُ ﷺ : ﴿ لَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ ﴾[1] .

ودليلُ النَّذْرِ :

قَوْلُهُ تَعَالى : ﴿ يُوفُونَ بِٱلنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُۥ مُسْتَطِيرًا ﴾[2] .

إرشادات الدرس

* الاستعانةُ هي : طلبُ العونِ من الله عزوجل المتضمن كمالَ الذُّلِّ من العبد لربه وتفويض الأمر إليه .
* الاستعاذة هي : الالتجاءُ والاعتصامُ بالله المتضمن كمالَ الافتقارِ إليه .
* الاستغاثةُ هي : طلبُ الغَوْثِ من الله بجلب الخير أو دفع الشر .
* إذا استغثت بشخصٍ حيٍّ حاضرٍ واستعنت به على أمر يقدر عليه كحمل متاعك على السيارة، أو إنقاذك من الغرق فإن هذا جائز وليس من الشرك .
* يجب على المسلم أن يجعل ذبحه لله وباسمه كما قال سبحانه: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴾[3] .
* النذر : أن يوجب الإنسان على نفسه ما ليس واجباً مثل : إذا نجحتُ في الامتحان فعليَّ صيامُ ثلاثةِ أيام .
* النذر عبادةٌ لا يجوز أن يصرفها الإنسانُ لغير الله تعالى فلا يقول نذرت للقبر كذا وكذا .

---

(١) رواه مسلم مطولاً، كتاب الأضاحي، باب تحريم الذبح لغير الله ولعن فاعله ٣ / ١٥٦٧ برقم ١٩٧٨ .

واللعن : الإبعاد عن الرحمة، واللعين والملعون : من حقت عليه اللعنة .

(٢) آية ٧ من سورة الإنسان . مستطيراً : أي منتشراً عاماً على الناس .

(٣) آية ٢ من سورة الكوثر .

الأسـئلة

١) بمَ أمرنا الله سبحانه في قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ ﴾ ؟

٢) بمَ أمرنا الرسول ﷺ في الحديث (إذا استعنت فاستعن بالله) ؟

٣) بين معنى ما يلي : الاستعانة، الاستغاثة، الاستعاذة ؟

٤) استدل من القرآن الكريم على ما يأتي :

- ☐ الاستعانة .
- ☐ الاستغاثة .
- ☐ الذبح .
- ☐ النذر .

الدَّرْسُ الثاني عشر

دِينُ الإسْلامِ

الأصْلُ الثَّاني : مَعْرِفَةُ دِينِ الإسْلاَمِ بالأدِلَةِ .

وَهُوَ الاسْتِسْلاَمُ لله بِالتَوحِيدِ، وَالانْقِيادُ لَهُ بالطَّاعَةِ، وَالْبَراءَةُ مِنَ الشِّرْكِ وَأهْلِه .

وهو ثَلاَثُ مَرَاتِب :

(الإسْلاَمُ) وَ (الإِيمَانُ) وَ (الإحْسَانُ) وكُلُّ مَرتَبةٍ لَها أرْكَانٌ .

إرشادات الدرس

* الأديان التي يتبعها الناس ويخضعون لها على ظهر الأرض كثيرة لكن الدين الحق واحد وهو (دين الإسلام) أما الأديان الأخرى فهي باطلة . قال تعالى :

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ ٱلْإِسْلَٰمِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِى ٱلْءَاخِرَةِ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾[1] .

* دين الإسلام نعرفه من القرآن الكريم ومن أحاديث الرسول ﷺ .

* العالَم كُلُّهُ من جنّ وإنْسٍ يجب عليه أن يدخلَ في الإسلام ويتركَ أديانَهُ الباطلةَ وإلا فإن مصيرَهُ النّارُ قال ﷺ : « والذي نفسُ محمدٍ بيده لا يسمعُ بي أحدٌ منْ هذه الأُمّةِ يهوديٌّ ولا نصرانيٌّ ثم يموتُ ولم يؤمنْ بالذي أُرسِلْتُ بِهِ إلا كان من أصحاب النار »[2] .

---

(١) آية ٨٥ من سورة آل عمران .

(٢) رواه مسلم كتاب الإيمان باب وجوب الإيمان برسالة نبينا محمد ﷺ إلى جميع الناس ونسخ الملل بملته ١ / ١٣٤ برقم ١٥٣ .

* يجب على المسلم أن يدعو الناس إلى الإسلام لقوله تعالى : ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾[1] .

الأسئلة

١) ما الدين الحقّ ؟ وما الدليل ؟

٢) عدِّدْ مراتبَ الدين .

٣) أكمل الفراغ فيما يلي :

الإسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد و .... بالطاعة والبراءة

من .... و ....

٤) أجب (بنعم) أو (لا) :

☐ دين الإسلام هو الطريق الموصل إلى الجنة . (   )

☐ الأديان الأخرى مهلكة لصاحبها . (   )

☐ دين الإسلام نعرفه من القرآن والسنة . (   )

---

(١) سورة النحل آية ١٢٥ .



ثانياً : الحـديث

مقدمة

الحمد لله الذي أتم علينا النعمة وأكمل لنا الدين ورضيه لنا، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، بشيراً ونذيراً، وداعيا إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً .

وعلى آله وصحبه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد :

فهذا مقرر الحديث للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول بصورته الجديدة التي نرجو أن يكون نافعاً للطلاب، ووافياً بالأغراض العملية والتربوية، ومحققاً للأهداف المرجوة .

وقد روعي في التأليف الغرض الأساسي من تدريس الحديث النبوي وهو ربط الطالب بنص حديث رسول الله ﷺ واستخراج الفوائد والإرشادات العملية المباشرة منه، ويبقى بعد ذلك جهد المعلم – الذي عليه العبء الأكبر في العملية التعليمية والتربوية – ولذا جاءت العناصر للحديث الواحد كما يلي :

– موضوع الحديث الذي يكون في الغالب هو الأساس الذي تحدث عنه الحديث ولا مانع أن يستخرج المعلم مع طلابه موضوعات أخرى للحديث ليربيهم على القدرة على الاستنتاج والاستنباط .

– كتابة نص الحديث .

– التعريف بالراوي ويلاحظ أنه يشتمل على أبرز صفة في كل راوٍ من الرواة لكي يبرزها المعلم فتنمي في الطلاب الاقتداءبهم .

– معاني الكلمات وفيها بيان لمعاني الكلمات التي تحتاج إلى توضيح وشرح .

– إرشادات الحديث وهي مستنبطة من نص الحديث ولم يُخرج عنه وذلك لأجل قوة

الربط بالنص وعدم الخروج عنه ولا مانع إذا وجد المعلم الكريم ما يحتاج إلى إضافة وبخاصة مما أرشد إليه حقل المعلم ووجد في الوقت فراغاً أن يذكر ما يراه مفيداً .

– الأسئلة والمناقشة وهي نوعان الأول : وتكون في وقت الدرس ليتدرب الطالب على الإجابة فيشكره المعلم على الصواب ويصحح له الخطا .

والثاني : يجيبها في المنزل ليطلع المعلم على مستواه . ويلاحظ في كلا النوعين أن الأسئلة منوعة وذلك لكي تربي في ذهن الطالب مختلف القدرات .

بقي أن نشير هنا للمعلم الكريم أن هناك أمرين :

أ – وضع حقل خاص سمي (للمعلم) وذلك لإعانته على بعض النقاط التي يحسن التركيز عليها .

ب – أن الهدف من تدريس مادة الحديث هو تطبيق المعلومات التي يدرسها الطالب، ولذا فمن المناسب أن يجعل المعلم الكريم هذا المبدأ هدفًا يسعى إلى تحقيقه بين أبنائه الطلاب .

نسأل الله تعالى أن يرزقنا جميعًا الفقه في دينه والاستقامة على سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم . إنه سميع مجيب .

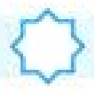






عَنْ عُمَرَ بْنِ الخَطَّاب – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : (إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ لِدُنْيَا يُصِيبُهَا أَوِ امْرَأَةٍ يَتَزَوَّجُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ) .

أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود واللفظ له.[1]



التَّعْرِيفُ بِالرَّاوِي

هو الخليفةُ الراشدُ عُمَرُ بنُ الخطاب بنِ نُفَيْلٍ العَدَوِي رضي الله عنه، يُكْنى بأبي حَفْص أَسْلَمَ قَبْلَ الهجرةِ النَّبويةِ، وَوَلِيَ الخلافةَ بعدَ أبي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنه وكانت خلافته عشرَ سنواتٍ ونِصْفًا، ويسمّى الفاروق لأن الله تعالى فَرَّق به بين الحق والباطل، وهو أحدُ العَشَرةِ المبشرين بالجنة .

توفي مقتولاً سنةَ ثلاث وعشرينَ منَ الهجرةِ، وعمره ثلاثٌ وستونَ سنةً ودفن في الحجرةِ النَّبويَّة بجوارِ النبي ﷺ وأبي بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عنه .

---

(١) أخرجه البخاري في سبعة مواضع من صحيحه أولها في كتاب بَدْء الوحي باب كيف كان بدءُ الوحي إلى رسول صلى الله عليه وسلم برقم ١، وأخرجه مسلم في كتاب الإمارة باب قوله : (إنما الأعمال بالنية وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال) . برقم ١٥٥ ص ٣/ ١٥١٥ . أخرجه أبو داود في سننه – كتاب الطلاق – باب فيما عني به الطلاق والنيات رقم (٢٢٠١) . واللفظ لأبي داود.

مَعَاني الكَلِمَاتِ

الكلمة	معناها
الأعمال	جَمْعُ عَمَلٍ وَهوَ كُلُّ مَا يَصْدُرُ عَنِ الإنْسَانِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .
بالنِّيات	جمع نيَّة وهي القَصْد وعزم القلب على أمر من الأمور .
هِجْرَتُه	الهِجْرَةُ هي : الانْتِقالُ مِن بَلَدِ الشِّرْكِ إلى بَلَدِ الإسْلام .
فَهِجْرَتُه إلى الله ورسُولِه	أي صَحِيحَةٌ يُثابُ عَلَيْهَا .
دُنْيَا يُصِيبُهَا	أيْ مَنَافِعُ دُنْيَوِيَّةٌ يُحَصِّلُهَا .
فَهِجْرَتُهُ إلى مَا هَاجَرَ إليه	أي : حَصَلَ لهُ غَرَضُه وَلا يُثَابُ عَلَيْهَا .

إرْشَادَاتُ الحَدِيثِ

١ – الإخْلاصُ فِي النيَّة شَرْطٌ لِقَبُولِ الأعْمالِ عِنْدَ الله سُبْحَانَه وتعالى .

٢ – إذَا نَوَى الإنْسَانُ بِعَمَلِه الأجْرَ وَالثَّوابَ فَإنَّ الله تَعَالى يُعْطِيه ذلكَ بِحَسَبِ نِيَّتِه .

٣ – على المسْلِمَ أنْ يَحْرِصَ عَلَى تَحْسِينِ نيَّتِه في كُلِّ عَمَلٍ يَقُومُ بِه لِتُصْبِحَ أعْمَالُهُ عِبادَةً لله تَعالى .

٤ – إذَا صَلَحَت النيةُ صَلَحَ العَمَلُ، وإذَا فَسَدَتْ النيةُ فَسَدَ العَمَلُ .

٥ – الهِجْرَةُ إلى الله مِنْ أفْضَلِ الأعْمَالِ .

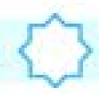
أَسْئِلَةُ المـنَاقَشَة

س١ – قَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ : (إِنَّمـا الأَعْـمَالُ بِالنيَّـات . . .) أَكْـمِـلِ الـحَـديـثَ مِـنْ حِفْظِكَ .

س٢ – هَلْ يُثَابُ الإنْسَانُ عَلى النَّومِ والأَكلِ ؟ وضح ذلك .

س٣ – مَتى يُؤْجَرُ الإِنْسانُ عَلى أَعْماله الدُّنْيَويَّة ؟

س٤ – هلْ تُؤْجَرُ إِذَا قُمْتَ بِإِزَالَةِ الأَذى مِنَ الشَّارِعِ ؟



أَسْئِلَةُ الوَاجِب

س١ – مَا مَعْنَى الكَلِمَاتِ الآتِيَة : الأَعْمَال – النِّيات – دُنْيا يُصِيبُها – هَاجَرَ إِلَيْه .

س٢ – دَخَلَ أَحْمَدُ لِيُصَلِّي فِي المَسْجِدِ صَلاةَ المَغْرِب فَصَلاهَا مَعَ الجَمَاعَةِ ثُمَّ قَرَأَ الأَذْكَارَ التي بَعْدَ الصَّلاة، فَأَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ المَسْجِدِ لكنَّهُ لما رَأَى وَالِدَهُ يَنْظُرُ إِلَيْه عَدَلَ عَنِ الخُرُوجِ وصَلى السُّنَّةَ الرَّاتِبَةَ ثُمَّ خَرَجَ .

مَا الأَعْمَالُ الصَّحِيحَةُ التي قَامَ بِهَا أَحْمَدُ ؟ ومَا الخَطأُ الذي ارْتَكَبَهُ ؟

س٣ – اذْكُرْ ثَلاثَةَ أَعْمَالٍ جَلِيلَةٍ قَامَ بِهَا عُمَرُ بنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

لِلْمُعَلِّم عَلى المعَلِّمِ الكَرِيمِ أَنْ يُكْثِرَ مِنْ ضَرْبِ الأَمْثِلَةِ للأَعْمَالِ الواجبَةِ التي تَحْتَاجُ إِلى نِيَّةٍ كَالصَّلاةِ والصِّيَامِ والزَّكَاةِ والجهاد في سبيل الله . ويُكْثِرَ الأَمْثِلَةَ أَيْضاً للأَعْمَالِ المُبَاحَةِ كالنَّومِ والأَكْلِ التي إِذَا صَاحَبَهَا نِيَّةٌ صالحةٌ يُؤْجَرُ عَلَيْهَا المسْلِمُ .




الحديثُ الثَّاني

أَرْكَانُ الإِسْلامِ

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ – رَضِي اللهُ عَنْهُما – قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أن لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورسولُهُ وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحجِ البَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ) . أخرجه البخاري ومسلم[1] .



التَّعْرِيفُ بِالرَّاوِي

هو الصَّحَابي الجَليلُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الخطاب بْنِ نُفَيْلِ العَدَوِيُّ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُما – وُلِدَ بَعدَ بعْثَةِ النَّبيِّ ﷺ ، وَشَارَكَ في أَكْثَرِ الغَزَوَات، وهو مِنْ المكثرينَ لِرِوَايَةِ الحَديث عَنْ النَّبيِّ ﷺ ومنَ الحَريصينَ على اتِّباعِ النَّبيِّ ﷺ في جميعِ الأُمورِ، تُوُفِّي رَضِيَ اللهُ عَنه سَنَةَ ثلاث وَسَبْعِينَ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبوِيَّةِ في الطائف .



مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكلمة	معناها
عَلَى خَمْسٍ	عَلَى خَمْسَةِ أَرْكَانٍ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الإيمان باب دعاؤكم إيمانكم برقم ٨، وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان – باب بيان أركان الإسلام ودعائمه العظام ١/٤٥ برقم ٢١ .واللفظ لمسلم .

إرْشَادَاتُ الحَدِيث

١ – للإسْلام أرْكَانٌ يقومُ عَلَيْهَا كَمَا أنَّ للبيت أرْكَانًا يَعْتَمدُ عَلَيْهَا .

٢ – أسَاسُ هَذه الأرْكَان : شَهَادَةُ أن لا إله إلا اللهُ وأنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله فَلا يَصحُّ إسْلامُ الشخص إلا بالنُّطق بهَا والعَمَل بمَا دلَّتْ عَلَيْه .

٣ – ممَا تَدلُّ عَلَيْه شَهَادةُ أنْ لا إله إلا اللهُ : تَوْحيدُ الله وَعبَادَتُهُ وَعَدمُ الإشْرَاك به .

٤ – الصَّلاةُ هي الرُّكْنُ الثَّاني منْ أرْكَان الإسْلام، فَهيَ أهَمُّ العبَادَات العَمَليَة ، ولا يَصحُّ إسْلامُ الشَّخْص إلا بهَا .

٥ – الزَّكَاةُ هي الرُّكْنُ الثَالثُ منْ أرْكَان الإسْلام .

٦ – يَجبُ صيَام شَهْر رَمَضَانَ عَلى كُلّ مسْلم بَالغ عَاقل، وَيُسْتَحَبُّ لمَنْ لَمْ يَبْلُغْ .

٧ – الحَجُّ هُوَ الرُّكْنُ الخَامسُ منْ أرْكَان الإسْلام، يَجب عَلى المسْلم المسْتَطيع مَرَّةً في العُمُر.

أسْئِلَةُ المنَاقَشَة

س١ – عَدِّدْ أرْكَانَ الإسْلام .

س٢ – مَا حُكْمُ مَنْ يَقولُ : أشْهَدُ أنْ لا إله إلاّ اللهُ وَلا يُصَلّي ؟

س٣ – مَا حُكْمُ صيَام شَهْر رَمَضَانَ ؟

س٤ – مُحَمَّدٌ يَبْلُغُ منَ العُمُر خَمْسَةَ عشَرَ عَامًا فَلمَّا جَاءَ شَهْرُ رَمَضَانَ صَامَ جَميعَ أيَّامه ولكنَّهُ كَانَ يَسْهَرُ في اللَّيْل وَيَنَامُ عَنْ صَلاة الظُّهْر وَالعَصْر .

أ – ما العَمَلُ الصَّحيح الذي قَامَ به مُحَمَّدٌ ؟

ب – اذْكرْ اثْنين منَ الأخْطَاء الَّتي ارْتَكَبَهَا مُحَمَّدٌ .

أَسْئِلَةُ الوَاجِبِ

س١ – مَا الذِي اشْتَهَرَ بِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؟

س٢ – عَلاَمَ تَدُلّ شَهَادَةُ أن لا إله إلاّ اللهُ ؟

س٣ – صَحِّحِ العِبَارَاتِ الآتِيَةَ :

أ – الصَّلاَةُ هِيَ الرُّكْنُ الثَّالِثُ مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلاَمِ .

ب – الصِّيَامُ يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ بَالِغٍ غَيْرِ عَاقِلٍ .

ج – الحَجُّ يَجِبُ عَلَى المسْلِمِ فِي العُمُرِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ .

لِلْمُعَلِّمِ

يُؤكدُ المعلمُ على أهميةِ هذه الأركانِ مُوضحًا مَا تدلُّ عليهِ شَهادةُ أنْ لا إلهَ إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ مِنْ توحيدِ اللهِ عزَّوَجلَّ .



الحديثُ الثالث

عِنايـةُ الإِسْـلامِ بالمسَـاجِـدِ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أَنَّ رَجُلاً أَسْوَدَ – أَوِ امْرَأَةً سَوْدَاءَ – كَانَ يَقُمُّ الـمَسْجِدَ فَمَاتَ، فَسَأَلَ النَّبيُّ ﷺ عَنْهُ ؟ فَقَالُوا : مَاتَ . فَقَالَ : (أَفَلاَ كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ، دُلُّونِي عَلَى قَبْرِهِ – أَوْ قَالَ – عَلَى قَبْرِهَا – فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ) . أخرجه البخاري ومسلم[١] .

التَّعْرِيفُ بالرَّاوِي

هُوَ الصَّحَابِي الجَلِيلُ عَبْدُالرَّحْمن بْنُ صَخْرٍ الدَّوْسِيُّ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أَسْلَمَ عَامَ خَيْبَرَ سَنَةَ سَبْعٍ لِلْهِجْرَة، وَلاَزَمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ مُلاَزَمَةً شَدِيدَةً، وَهُوَ أَكْثَرُ الصَّحَابَةِ رِوَايَةً لِلحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، وَتُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ مِنَ الهِجْرَةِ النَّبَوِيةِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

مَعَـانِي الْكَلِمَـاتِ

الكلمة	معناها
يَقُمُّ المَسْجِدَ	يُنَظِّفُ المَسْجِدَ مِنَ القُمَامَةِ والأَوْسَاخِ .
آذنتموني به	أَعْلَمْتُمُونِي بِمَوْتِهِ .
فَصَلَّى عَلَيْهِ	صَلاةَ الجَنازَة

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة – باب كَنْس المسجد والتقاط الخِرق والقذى والعيدان برقم ٤٥٨ . وأخرجه مسلم بلفظ آخر في كتاب الجنائز – باب الصلاة على القبر ٢ / ٦٥٩ برقم ٩٥٦ .



إرْشَادَاتُ الْحَدِيثِ

١ - المَسْجد مَكَانٌ للصَّلاة وَالعبَادَة وَقراءة القُرْآن وَحفْظه وتَعْليم العلْم وغير ذلك فَيَجبُ احْترامُهُ والعنَايَةُ به .

٢ - منَ العنَاية بالمسجد المحَافَظةُ عَلَيْه فَلا تُرْمى فيه الأوْسَاخُ والقمَائمُ، ولا يُكْتَبُ عَلى جُدرانه .

٣ - تَنْظيمُ المسْجد وتَرتيبُ المصَاحف والفُرُش وإغْلاقُ الأبواب والأنوار منَ العناية بالمَسْجد .

٤ - دينُ الإسلام دينُ النَّظَافة والطَّهارة الظَّاهرة كَطهارة الثَّوب والبَدَن والمسْجد، وَالنَّظافة الباطنَة كَطهَارة القَلب من الحَسَد والحقد .

٥ - يَنْبغي الاحترامُ والتَّقْديرُ لمَنْ قَامَ بعمَل الخير كَمَا فَعلَ الرَّسولُ ﷺ مَعَ مُنَظِّف المسْجد .

٦ - يُسنُ لمَنْ لَمْ يُصَلِّ على المَيت أن يُصَلي عليه في قَبْره .



أسْئلَةُ المنَاقشَة

س١ - اذْكُرْ سَبَبَيْن منْ أسْبَاب اهْتمام الإسْلام بالمسْجد .

س٢ - اذْكُرْ بَعْضَ الأعْمَال التي تَدْخلُ في العنَايَة بالمسجد .

س٣ - عَنْ أنَس بْن مَالك رَضي الله عنه قَالَ : بَيْنَمَا نَحْنُ في المَسْجد مَعَ رَسُول الله ﷺ إذْ جَاءَ أعْرَابيٌّ فَقَامَ يَبُولُ في المسْجد . فَقَالَ أصْحَابُ رَسُول الله ﷺ : مَهْ مَهْ . قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ « لا تُزْرمُوهُ . دَعُوهُ » فَتَركُوهُ حَتَّى بَالَ . ثُمَّ إنَّ رَسُولَ الله ﷺ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ « إنَّ هَذه المَسَاجدَ لا تَصْلُحُ لشَيْءٍ منْ هَذَا البَوْل وَلا القَذَر . إنَّمَا هي لذكْر الله عَزَّ وَجَلَّ وَالصَّلاة، وَقراءَة القُرْآن »، قَالَ فَأمَرَ رَجُلاً منَ القَوْم، فَجَاءَ بدَلْو منْ مَاء، فَشَنَّهُ عَلَيْه[1] .
اذْكُرْ ثَلاثَ فَوَائدَ منْ هَذه القصَّة .

---

(١) أخرجه مسلم في كتاب الطهارة باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد برقم ٢٨٥ - (مَهْ) معناها اسكت - « فَشَنَّهُ » معناها صبه .

أسئلةُ الواجبِ

س١ – مَا مَعْنى : (يَقُمُّ المسْجدَ) ؟

س٢ – بِمَ اشْتَهرَ أبُو هُريرَةَ رَضيَ اللهُ عَنْهُ ؟

س٣ – اُذْكُرْ بَعْضَ الأعْمَالِ التي تُحْسنُ فِيهَا إلى المسَاكِينِ .

س٤ – ضَعْ علامة (✔) أو (✗) أمامَ العِبَاراتِ الآتيةِ مَعْ تَصْحيحِ الخطأ :

أ – لا يَجُوزُ الاشْتِراكُ فِي تَنْظِيفِ المسَاجِد . ( )

ب – مِنْ العِنَايةِ بالمسْجِدِ الكِتَابةُ عَلى الجُدْرانِ مِنْ الدَّاخِلِ والخارِج . ( )

ج – مِنْ عَدَمِ العِنَايةِ بالمسْجِدِ تَرْكُ الماءِ يَسيلُ فيه . ( )

د – اهْتِمَامُ الرَّسُولِ ﷺ بهذا الرَّجُلِ يَدُلُّ عَلى حِرْصِ الإسْلامِ على نَظافةِ المسْجِدِ . ( )

للمُعَلِّم

* المسْجدُ جُزءٌ من حياةِ المسْلمينَ فَعلى المعلِّمِ أنْ يُنمِّي أهمِّيةَ المسجدِ في نُفوسِ التَّلاميذِ ويُركِّز على احترامه وعدم العبث فيه .

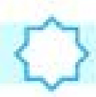
* يَحْسنُ بالمعلم أنْ يذكرَ بعضَ الأعمالِ التي كان يَعملُهَا رسولُ اللهِ ﷺ في المسْجدِ غيْرَ الصَّلاةِ – انظر كتاب الآداب الشرعية للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله ج٣ / ص ٣٧٣ وما بعده .



الحديث الرابع

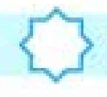
تَحْرِيمُ عُقُوقِ الوَالِدَيْن

عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَمْرِو بنِ العَاصِ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا – قَالَ : قَالَ رَسُولُ الله ﷺ (مِنَ الكَبَائِرِ شَتْمُ الرَّجُلِ وَالِدَيْه، قَالُوا : يَا رَسُولَ الله، وَهَلْ يَشْتُمُ الرَّجُلُ والِدَيْه، قَالَ : نَعَمْ يَسُبُّ أَبَا الرَّجُلِ فَيَسُبُّ أَبَاهُ وَيَسُبُّ أُمَّهُ فَيَسُبُّ أُمَّهُ) أخرجه البخاري ومسلم(١) .



التَّعْرِيفُ بِالرَّاوِي

هو الصحابي الجليل عَبدُ الله بنُ عَمْرِو بنِ العَاصِ بنِ وَائِلٍ القُرشيِّ السَّهميِّ – رضي الله عنه – أسْلَمَ قبل أبيه عَمْرِو بْنِ العَاصِ – رضي الله عنه – واشْتركَ في أكْثرِ غَزَواتِ النَّبيِّ ﷺ، وكَانَ مَشْهُوراً بِكثْرَةِ العبادةِ وروى كثيراً من الأحاديث، وتُو في سنةَ خَمْسٍ وستِّينَ منَ الهجْرَةِ النَّبوية رضيَ الله عنه .



مَعَاني الكَلِمَات

الكلمة	معناها
مِنَ الكَبَائِرِ	أي الذُّنوب والمَعَاصي العَظِيمَة .
شَتْمُ	الشَّتْمُ : السَّبُّ؛ وهوَ التكلم في الإنْسانِ بِمَا يَعيبُه أو يُؤذِيه .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب باب لا يسب الرجل والديه في برقم ٥٩٧٣ وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان – باب بيان الكبائر وأكبرها برقم ١٤٦ في ١ / ٩٢ واللفظ له .

إرْشَادَاتُ الْحَدِيثِ

١- المعاصي والذُّنوبُ دَرجاتٌ مُتفاوتةٌ ، فمنها الذُّنوبُ الكبيرةُ العظيمةُ ومنها الذنوب الصغيرة .

٢ - تَحريمُ السَّبِّ والشَّتْمِ واللَّعْنِ وهو يُوقِعُ في الإثْمِ .

٣ - رَدُّ السَّبِّ بسَبٍّ مثْلِه يُفَوِّتُ الأجْرَ ويُوقِعُ في الإثْمِ .

٤ - مِن الذُّنوبِ الكبيرةِ سَبُّ الوَالدَيْنِ وشَتْمُهُمَا مُباشَرةً أو بالتَّسَبُّبِ في ذَلِكَ .

٥ - تَحريمُ عُقُوقِ الوَالدَيْنِ سَواءً كان ذلك بالقَوْلِ كالسَّبِّ والشَّتْمِ ورفْعِ الصَّوْتِ عليهما، أو كان بالفعل كالضَّرْبِ وعَدمِ تَنْفيذِ أوامِرِهمَا .

٦ - يجبُ على المسْلِمِ أن يحْرِصَ على سَلامَةِ لِسَانِهِ مِنْ كلِّ لفظٍ سَيِّءٍ وبَذِيءٍ .



أسْئِلَةُ المناقشَة

س١ - قال رسول الله ﷺ : «من الكبائر شتم الرجل . . . » أكمل الحديث من حفظك .

س٢ - اشْرَحْ قَوْلَه ﷺ : (يَسُبُّ أبا الرَّجلِ فَيَسُبُّ أباه) .

س٣ - مَا حُكْمُ السَّبِّ واللَّعْنِ ؟

س٤ بِمَ يكونُ عُقُوقُ الوَالدَيْنِ ؟

س٥ - اُذْكُرْ بَعْضَ مَا يجِبُ عَلَيْكَ تُجاهَ والدَيْكَ .



أسْئِلةُ الوَاجِبِ

قال تعالى : ﴿ وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَـٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾(١)

س١ – استَخرِجْ مِن الآيةِ عَملَينِ مُحَرّمَيْنِ تُجاهَ الوالِدَيْن .

س٢ – استَخرِجْ مِن الآيةِ عَملَينِ واجِبَيْنِ تُجاهَ الوالِدَيْنِ .

س٣ – اذْكُر ما تَعْرِفه عن عبدالله بنِ عمرو رَضِيَ اللهُ عَنْهما .

للمُعلّم

يَحْسنُ بالمعلم الكريم أن يُعدِّدَ صُوَرَ بِرِّ الوالِدَيْنِ التي يَجبُ فِعلُهَا، كما يُعدِّدُ صُوَرَ عُقوقِ الوالدين التي يجبُ تَرْكُها، انظر كتاب الآداب الشرعية للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله ج١ / ص ٤٦٠ .

(١) سورة الإسراء آية ٢٣ – ٢٤ .



الحديثُ الخامس

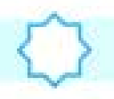
مِنْ آدابِ الإسْلامِ

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ باللهِ والْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ) أخرجه البخاري ومسلم[1] .



التَّعْريفُ بالرَّاوِي

سَبَقَ التعريفُ بهِ في الحديثِ الثالثِ .



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

الكلمة	معناها
اليوم الآخِرِ	يَوم القيامَة .
لِيَصْمُتْ	لِيَسْكُتْ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب – باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر برقم ٦٠١٨ واللفظ له وأخرجه مسلم في كتاب الإيمان – باب الحث على إكرام الجار والضيف ولزوم الصمت إلا عن الخير وكون ذلك كله من الإيمان رقم ٧٥ في ١ / ٦٨ .

إِرْشَادَاتُ الحَدِيثِ

١– مِنْ مَزَايَا هذا الدِّين حَثُّ المسْلمينَ على مَا يُؤدِّي إلى المحَبَّةِ والأُخُوَّةِ بَيْنَهُمْ .

٢ – للجَارِ حُقُوقٌ عَظِيمَةٌ مِنْهَا :

أ – الإِحْسَانُ إليه بالصَّدَقة والهَدِيَّة والقَوْل الطَّيِّب .

ب –عَدَمُ إيذائه بالقَوْل كالسَّبِّ، أوْ بالفِعْل كالاطِّلاعِ عَلى بَيْته بدُون إذْنه وإيذاءِ أولادِهِ، أو الكتابة على جدارِهِ، والعَبَثِ في سيَّارَته، وإلْقاءِ القُمَامَة أمام بابه وغيرها .

٣ – مِنْ كَمَال الإيمان الإحْسَانُ إلى الجار وعَدمُ إيذائه .

٤ – القيَام بحقُوق الجيران يُقوِّي العَلاقةَ الأخَوِيَّةَ فيمَا بَيْنَهُم .

٥ – للضَّيْف حُقُوقٌ منها إكرَامُه بالقَوْلِ بالترحيب به، والفِعْل بإكرامِهِ وتَهيئة المكان المناسب له وإطعامه ما طاب من غير إسراف .

٦ – وجوبُ حفْظِ اللِّسَانِ باستعْمَالِه في قَوْلِ الخَيْرِ وتَرْكِ قَوْلِ الشَّرِّ .



أَسْئلَةُ المنَاقشَةِ

س١ – اذْكُرْ ثلاثة أمْثلة من الإحْسَان إلى الجيران .

س٢ – الإحْسَانُ إلى الجيران يُقوِّي الرَّوابطَ الأخَوِيَّةَ بَيْنَهُمْ، لماذا ؟

س٣ – صَحِّحْ العبَارات الآتيَةَ :

أ – النَّظرُ إلى الجيرَان مِنَ فَوْق السُّور مِنَ الإحْسَانِ إلى الجيرانِ .

ب – تَسْرِيبُ المياه أمامَ بَيْت الجَارِ لا إيذاءَ فيه .

ج – مِنَ الإحْسَانِ إلى الجيرَانِ رفعُ صَوْتِ المذْيَاع .

س٤ – بِمَ يُكرَمُ الضَّيْفُ ؟

أسئلةُ الواجبِ

س١ – أوقفَ سالمٌ سيارتَه أمامَ بابِ جارِه صالحٍ فخرجَ صالحٌ ولامَ سالماً وسبَّه على فعْلِه فردَّ عليه سالمٌ بأشدَّ منه، فغضبَ كلٌّ منهما وافترقا على ذلكَ .

أ – ما الأخطاءُ التي وقعَ فيها سالمٌ ؟

ب – ما الواجبُ على صالحٍ أنْ يعملَه في مثلِ هذه الحالةِ ؟

س٢ – اللِّسانُ نعمةٌ منَ اللهِ تعالى يجبُ استخدامُها في طاعةِ اللهِ تعالى . اذكُرْ ثلاثاً منَ الطَّاعاتِ التي تؤدِّيها باللِّسانِ .

للمُعلِّم

* يحسنُ بالمعلم أنْ يعدِّدَ المجالاتِ التي يتمُّ فيها إكرامُ الجارِ والضَّيفِ .

* اللسانُ نعمةٌ يُستغلُّ في الخيرِ والشرِ فحبَّذا أنْ يَبْسُطَ المعلمُ هذه الفائدةَ ويضربَ أمثلةً على ذلكَ، انظر كتاب الآداب الشرعية للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله ج١ ص ٦٢ وما بعده .

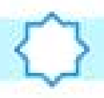
الحديث السادس

مـن آداب قضاء الحاجة



عنْ أنسٍ – رضي اللهُ عنهُ – قال : كان النبيُّ ﷺ إذا دخل الخلاءَ قال : (اللَّهُمَّ إنِّي أعوذُ بكَ من الخُبُثِ والخبائث) أخرجه البخاري ومسلم[1] .

وعنْ عائشةَ – رضي اللهُ عنها – أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ إذا خرجَ من الخلاءِ قالَ : (غُفرانك) أخرجه أبو داود [2] .



التَّعْرِيفُ براوي الحديث الأول

هو الصحابيُّ الجليلُ أنسُ بنُ مالك الأنصاريُّ – رضي اللهُ عنهُ – خدمَ رسولَ اللهِ ﷺ عشرَ سنين ، وروى عنه كثيراً من الأحاديث ، وهو آخرُ منْ ماتَ من الصحابة بالبصْرة ، تُوفِّي سنةَ ثلاثٍ وتسعينَ من الهجرة – رضي اللهُ عنهُ .



التعريف براوية الحديث الثاني

هي الصحابيةُ الجليلةُ أمُّ المؤمنين عائشةُ بنتُ أبي بكر الصِّديق – رضي اللهُ عنهما – زوجةُ الرسول ﷺ ، اشتُهِرتْ بعلمها وفقهها ، وروتْ كثيراً من الأحاديث ، تُوفيتْ سنة سبعٍ وخمسين من الهجرة رضي اللهُ عنها .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الوضوء – باب ما يقول عند الخلاء برقم ١٤٢ . وأخرجه مسلم في كتاب الحيض – باب ما يقول إذا أراد دخول الخلاء برقم ١٢٢ في ١ / ٢٨٣ .

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الطهارة – باب ما يقول الرجل إذا خرج من الخلاء برقم ٣٠ في ١ / ٨ . وأخرجه الترمذي في كتاب الطهارة – باب ما يقول إذا خرج من الخلاء برقم ٧ في ١ / ١٢ وقال أبو عيسى : حديث حسن غريب .



مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكلمة	معناها
إذا دخل	أي إذا أراد الدخول
الخَلاء	المرادُ به هُنا : مكَانُ قضاء الحَاجة .
الخُبُث	جمع خَبيث والمرادُ ذُكورُ الشَّياطِين .
الخَبَائث	جمع خَبيثة والمرادُ إناثُ الشَّياطِين .
غُفْرَانَك	أيْ : أسألكَ المغْفرةَ .



إرْشَادَاتُ الْحَدِيث

١ – لقضَاء الحَاجة آدابٌ يُسَنُّ للمُسْلم أنْ يَتعلَّمها ويُطَبِّقها .

٢ – منْ آداب قضَاء الحَاجة أنْ يَدْعُوَ قبْلَ الدُّخول بقوله : **اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بك من الخُبُث والخبائث** .

٣ – منْ آداب قضَاء الحَاجة أنْ يقولَ بعْدَ خُروجه من مكان قضَاء الحاجَة : **غُفْرَانك** .

٤ – على المسْلم أنْ يَحْرِصَ على الأذْكَارِ الشرعية فإنّها تحفظُهُ بإذن الله من الشَّياطِين .

٥ – لا يَجُوزُ للمُسْلمِ أنْ يذْكُرَ اللهَ في مكَانِ قَضَاء الحَاجَة ، فاللهُ سُبْحانه يُنزَّهُ ذِكْرُهُ عن هذه الأمَاكن .



أسْئِلةُ المناقشة

س١ – اذْكُرْ فائدتين منَ الحديث الأول .

س٢ – مَا الذِّكْرُ الذي يقولُه المسْلمُ إذا أرادَ دُخُولَ الحمَّام ؟

س٣ – ماذا تعرف عن أنس بن مالك رضي الله عنه .

س٤ – لماذا يَتجنَّبُ المسْلمُ ذكْرَ اللهِ تعالى في مكَانِ قَضَاء الحَاجة ؟

أسئلةُ الواجب

س١ – اذْكُرْ فائدةَ الأذْكارِ .

س٢ – بِمَ اشتُهِرَتْ عائشةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا ؟

س٣ – بين معنى الكلمات الآتية : – الخُبُث – الخبائث – غفرانك .

س٤ – مَا الذِّكْرُ الذي يقولُه المسْلمُ إذَا خَرَجَ مِنَ الحمَّامِ ؟

للْمُعلِّم

* مِنَ المفيد جداً أنْ يُرسِّخُ المعلم عند الطلاب أهمية ذكر الله تعالى وبخاصةٍ في الأوْقات والأحْوالِ التي وَردت فيها نُصوصٌ خاصَّة، انظر كتاب الأذكار للإمام النووي رحمه الله، أو كتاب تحفة الأخيار للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله، أو كتاب حصنْ المسلم للشيخ سعيد بن علي القحطاني .
* يَحْسُنُ بالمعلم أنْ يَذكرَ فوائد الذِّكر إذا واظب عليه المسلمُ، انظر كتاب الوابل الصَّيب من الكلم الطَّيب، لابن قَيِّم الجَوْزِيَّة رَحِمهُ الله .



الحديثُ السابع

النَّهْيُ عَنِ المسْأَلَة

عَنْ أَبي هُرَيْرَةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – قالَ : قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ : (مَنْ سَأَلَ النَّاسَ أَمْوَالَهُمْ تَكَثُّرًا فَإِنَّمَا يَسْأَلُ جَمْرًا ، فَلْيَسْتَقِلَّ أَوْ لِيَسْتَكْثِرْ) أخرجه مسلم[1] .



التَّعْرِيفُ بِالرَّاوِي

سَبَقَ التعريفُ به في الحديث الثالث .



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
سَأَلَ النَّاس	أيْ طَلَبَ مِنْهُمْ مَالاً .	فَلْيَسْتَقِلْ	لِيَسْأَلْ قَلِيلاً .
تَكَثُّرًا	أيْ لِيَجْعَلَ مَالَهُ كثيرًا .	لِيَسْتَكْثِرْ	لِيَسْأَلْ كَثِيرًا .
جَمْرًا	قِطَعًا مِنَ النَّارِ .		



إِرْشَادَاتُ الْحَدِيثِ

١ – تَحْرِيمُ سُؤَالِ النَّاسِ أَمْوَالَهُمْ من غيرِ حَاجَةٍ .

٢ – جَوَازُ السُّؤَالِ لِحَاجَةٍ كَقَضَاءِ دَيْنٍ ونَحْوِهِ .

(١) أخرجه مسلم في كتاب الزكاة – باب في كراهية المسألة للناس برقم ١٠٥ في ٢ / ٧٢٠ .

٣ - الأفضلُ للمُسلم أنْ يترُكَ سُؤالَ الناسِ ولوْ كانَ مُحتاجاً، فمَنْ يَستغنِ يُغْنه اللهُ .

٤ - منْ صفاتِ المسلم أنْ يكونَ عفيفاً بعيداً عن سُؤالِ النّاسِ .

٥ - المسْلمُ يعملُ ويكدُّ ليَكسِبَ رِزقَهُ فيَستعفَّ عنْ سُؤالِ النّاسِ .



أسئلةُ المناقشةِ

س١ - قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : (منْ سألَ النّاسَ ...) أكملِ الحديثَ من حفظكَ .

س٢ - ما حُكمُ سُؤالِ النّاسِ أموالَهُمْ من غيرِ حاجةٍ ؟

س٣ - إذا رأيتَ سائلاً يَسألُ النّاسَ فبِمَ تنصحُه ؟

س٤ - لِمَ كانَ في سُؤالِ النّاسِ من غيرِ حاجةٍ إثمٌ ؟



أسئلةُ الواجـب

س١ - اذكر ما تعرِفُهُ عن أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنه .

س٢ - كيفَ يستطيعُ المسلمُ كسْبَ المالِ على الوجْهِ المشْروعِ ؟

س٣ - اذكُرْ بعْضَ الفوائدِ التي تستنتجُها منَ النَّهيِ عَنِ المسْألَةِ .

للمُعلّم

* يغرسُ المعلمُ حبَّ العملِ والجدِ والنّشاطِ في نفوسِ تلاميذه .
* يبين أهميةَ البُعْدِ عن السؤالِ وما يجرُّه من الآثارِ السيئة .
* ينبّه المعلمُ إلى مشروعيةِ الصدقةِ على من أبيحتْ له المَسألةُ، وعدمِ نهرِ السائلِ .
* يبين خطورة سؤال الناس بدون حاجة في الدنيا والآخرة كما في قول النبي ﷺ : «ما يزالُ الرجل يسألُ الناسَ حتى يأتي يوم القيامةِ وليس في وجهه مُزعةُ لحمٍ» أخرجه مسلم في كتاب الزكاة باب كراهة المسألة للناس برقم ١٠٤٠ .



فَضْلُ عِيَادَةِ المرِيضِ



عَنْ ثَوْبَانَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ : (مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَزَلْ فِي خُرْفَةِ الجَنَّةِ قِيلَ : يا رسول الله وما خُرْفَةُ الجَنَّةِ ؟ قال «جَنَاهَا») أخرجه مسلم[1] .

التَّعْرِيفُ بِالرَّاوِي

هو الصَّحابيُّ الجليلُ ثَوْبَانُ بن بُجْدُد يُكنى بأبي عَبْدِ الله مولى النَّبِيِّ ﷺ ، سكَنَ المدينةَ، وبَعْدَ وَفَاتِه ﷺ انتقلَ إلى الشَّامِ بَعْدَ أنْ حضرَ فتحَ مِصْرَ، تُوفِّيَ بحِمْصٍ سَنَةَ أربعٍ وخَمْسِينَ من الهِجْرَةِ، رَضِيَ اللهُ عَنْه .



مَعَانِي الكَلِمَاتِ

الكلمة	معناها
عَادَ	زَارَ .
خُرْفَة	الخَرْفُ : أَخْذُ التَّمْرِ مِنَ النَّخْلِ .

(١) أخرجه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب – باب فضل عيادة المريض برقم ٤٢ .

إرشادات الحديث

١ – الصِّحَّةُ من أجلِّ نعمِ اللهِ على عبادِهِ، وقدْ يبتلي اللهُ بعضَ عبادِهِ بالمرضِ .

٢ – منْ حُقُوقِ المريضِ على إخوانهِ المسلمينَ زيارتُه وتكرارُ ذلكَ .

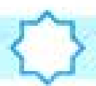
٣ – في زيارةِ المريضِ أجرٌ وثوابٌ عندَ اللهِ تعالى .

٤ – زيارةُ المريضِ تُخففُ منْ آلامِه وتُدخلُ السرورَ على نفسِه .

٥ – زيارةُ المريضِ تُذكِّرُ السليمَ المعافى بنعمةِ اللهِ تعالى عليه .

٦ – منْ أسبابِ التآلفِ بينَ المسلمينَ وإشاعةِ المحبَّةِ بينَهُم التزاورُ فيما بينَهُمْ وبخاصةٍ زيارةُ المريضِ.

٧ – يُشرعُ لمنْ زارَ مريضًا أنْ يدعُوَ لهُ ويقولَ : «لا بأسَ طهورٌ إنْ شاءَ اللهُ»[1]، وأنْ يُخففَ زيارتَهُ.



أسئلةُ المناقشةِ

س١ – اذكرْ ما تعرفُهُ عنْ ثوبانَ بنِ بُجْدُدٍ رضيَ اللهُ عنهُ .

س٢ – اذكرْ شيئًا منْ حُقوقِ المريضِ .

س٣ – لِمَ كانتْ زيارةُ المريضِ تُذكِّرُ بنعمةِ اللهِ تعالى ؟

س٤ – ما المُستحبُ على المسلمِ أنْ يفعلَهُ إذا زارَ مريضًا ؟

(١) أخرجه البخاري في كتاب المرض باب عيادة الأعراب برقم ٥٦٥٦ ونصه «أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي ﷺ إذا دخل على مريض يعوده قال له : لا بأس، طهور إن شاء الله ....» .



أسئلةُ الواجب

س١ – اشرَحِ الحديثَ في حُدُودِ سطرَيْنِ .

س٢ – اُذكُرْ فائدتينِ منْ فوائدِ زيارةِ المريضِ .

س٣ – ذهبَ عبدُ اللهِ لزيارةِ صديقِه عبدالرحمنِ المريضِ الذي نُوِّمَ في المستشفى فلمَّا دخلَ المستشفى وصارَ يتجولُ بينَ الغُرفِ وجدَ عددًا من المرضى الذين كتبَ اللهُ تعالى عليْهم أنواعاً منَ الأمراضِ، فحمدَ اللهَ تعالى على أنْ عافاهُ منْ هذه الأمراضِ وسألَ اللهَ تعالى لَهُمُ الشفاءَ العاجلَ فلمَّا وصلَ إلى غُرفةِ صديقِه سلَّمَ عليْه ودعَا له بالشفاءِ منْ مرضِه وأنْ يُكفِّرَ اللهُ ذُنوبَه بهذا المرضِ ففرحَ عبدُ الرحمنِ بذلكَ وشكرَ لصديقِه صنيعَهُ ذلك .
ما الأعمالُ الجليلةُ التي قدَّمها عبدُ اللهِ ؟ وما جزاؤُه عندَ اللهِ تعالى ؟

للمُعلِّم

* الصِّحةُ نعمةٌ عظيمةٌ حبَّذا إبرازُ هذه النعمة بإظهارِ فوائدها .
* المرضُ ابتلاءٌ من اللهِ فينبغي توضيحُ ذلكَ حتى يستفيدَ الناشئُ من هذا المعنى الجليل فلا يَسخطُ ولا يجزَعُ .
* تنميةُ روحِ التآلف والأُخوة عنْ طريقِ زيارةِ المرضى منَ الأقاربِ والأصدقاءِ وغيرِهم .

الحديث التاسع

مِنْ سُنَنِ النَّوْمِ



عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهِمَا فَقَرَأَ فِيهِمَا «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» وَ«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» وَ«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» أخرجه البخاري ومسلم[1] .



التَّعْرِيفُ بِالرَّاوِيَةِ

سَبَقَ التَّعْرِيفُ بِهَا فِي الْحَدِيثِ السَّادِسِ .



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

الكلمة	معناها
أَوَى	تَهَيَّأَ لِلنَّوْمِ
نَفَثَ	النفثُ : نَفْخٌ لَطِيفٌ .
أَعُوذُ	أَلْتَجِئُ وَأَعْتَصِمُ بِاللَّهِ .
الْفَلَق	الصُّبح .

(١) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب فضل المعوذات برقم ٥٠١٧ ، ومسلم في كتاب السلام باب رقية المريض بالمعوذات والنفث برقم ٢١٩٢ .



إرشادات الحديث

١ – مِنْ رَحْمَةِ اللهِ بِعِبَادِهِ أَنْ شَرَعَ لَهُمْ هَذِهِ الْأَذْكَارَ عِنْدَ النَّوْمِ .

٢ – عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَكُونَ قَوِيَّ الصِّلَةِ بِاللهِ تَعَالَى فِي كُلِّ أَحْوَالِهِ .

٣ – يُسَنُّ لِلْمُسْلِمِ أَنْ يُحَافِظَ عَلَى هَذِهِ الْأَذْكَارِ عِنْدَ النَّوْمِ لِيَحْصُلَ عَلَى فَوَائِدَ كَثِيرَةٍ مِنْهَا :–

أ – قُوَّةُ الصِّلَةِ بِاللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

ب – حِفْظُ اللهِ لَهُ .

جـ – حُصُولُ الْأَجْرِ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

٤ – لِلنَّوْمِ سُنَنٌ كَثِيرَةٌ مِنْهَا :–

أ – النَّوْمُ عَلَى طَهَارَةٍ .

ب – النَّوْمُ عَلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ ، وَوَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى تَحْتَ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ وَقَوْلُ :

« اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوتُ » وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ : « الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ »[١] .

جـ – قِرَاءَةُ آيَةِ الْكُرْسِيِّ .

د – قِرَاءَةُ سُورَةِ الْإِخْلَاصِ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ مَعَ النَّفْثِ فِي يَدَيْهِ مَاسِحًا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .



أَسْئِلَةُ الْمُنَاقَشَةِ

س١ – عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى . . . » أَكْمِلِ الْحَدِيثَ مِنْ حِفْظِكَ .

(١) أخرجه البخاري في كتاب التوحيد باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها برقم ٢١٩٦ .

س٢ - مَاذَا تَقُولُ إِذَا اسْتَيْقَظْتَ مِنْ نَوْمِكَ ؟

س٣ - مَا الْفَرْقُ بَيْنَ مَنْ يُحَافِظُ عَلَى قِرَاءَةِ أَذْكَارِ النَّوْمِ وَمَنْ لاَ يُحَافِظُ عَلَى قِرَاءَتِهَا ؟



أَسْئِلَةُ الْوَاجِبِ

١ - أُذْكُرْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا .

٢ - أُذْكُرْ أَرْبَعًا مِنْ سُنَنِ النَّوْمِ .

٣ - أُذْكُرْ ثَلاَثَ فَوَائِدَ مِنَ الْحَدِيثِ .

لِلْمُعَلِّمِ

* يُبيِنُ المعلمُ كيفيةَ النفث والمسحِ ، ويحثُّ الطلابَ على تطبيق أذكارِ النومِ كلَّ ليلةٍ .

* يُذكِّرُ المعلمُ الطلابَ بأن من سننِ النوم أن يسبح الله ثلاثًا وثلاثين ، ويحمده ثلاثًا وثلاثين ويكبره أربعًا وثلاثين كما في وصيةِ الرسولِ ﷺ لعلي ابن أبي طالب رضي الله عنه وفاطمة رضي الله عنهما انظر صحيح البخاري كتاب النفقات باب عَمَلِ المرأةِ في بيتِ زَوْجِها برقم ٥٣٦١ .





التَّحْذيرُ من الغضب

عَنْ أَبي هُرَيرةَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – أنَّ رَجُلاً قالَ للنَّبيِّ ﷺ – أَوْصِني، قَالَ : (لاتَغْضَبْ) فَرَدَّدَ مِرارًا، قالَ : (لا تَغْضَبْ) أخرجه البخاري[1] .



التَّعْرِيفُ بِالرَّاوي

سَبقَ التعريفُ بِهِ في الحديثِ الثالثِ .



إرْشاداتُ الحَديثِ .

١ – دَلَّ الحديثُ على حِرْصِ الصَّحابةِ رَضِيَ اللهُ عَنهُمْ على وصايا رَسُولِ اللهِ ﷺ .

٢ – نَهى الرسُولُ ﷺ عَنِ الغضَبِ لأنَّه مِنَ الشَّيْطانِ وله نتائج ضارة .

٣ – حَذَّرَ الرسُولُ ﷺ مِنَ الغضَبِ فَعلى المسْلم أنْ يَتجنَّبَهُ ويتجنب أسبابه لكلا يَقَعَ فيه .

٤ – ضِدُّ الغضَبِ ، الحِلْمُ والتَأنّي فهُما مِنَ الصِّفَاتِ الحميدَةِ التي يَنبغي أنْ يَتَّصِفَ بِهِمَا المسْلمُ .

٥ – يُشْرَعُ لِمَنْ غَضِبَ أن يفعلَ ما يأتي :

١ – الاستعاذةُ من الشيطان الرجيم .

٢ – ذِكْرُ اللهِ عز وجل .

٣ – الوضوء .

٤ – تغيير الحالة التي هو عليها .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب – باب الحذر من الغضب رقم ٦١١٦ .



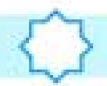


أَسْئِلَةُ المُنَاقَشَةِ

س١ – لماذا نهى الإسلامُ عنِ الغضبِ ؟

س٢ – أذكُرْ بعضَ الأسبابِ التي تؤدِّي إلى الغضبِ .

س٣ – قَالَ رسُولُ اللهِ ﷺ : (لَيسَ الشَّديدُ بالصُّرَعَةِ، إنَّما الشَّديدُ الذي يَملكُ نفسَهُ عندَ الغضبِ)[1] . لماذا جعلَ الرَّسولُ ﷺ الشَّخصَ الشَّديدَ من يملكُ نفسهُ عندَ الغضبِ ؟



أَسْئِلَةُ الواجِبِ

س١ – أذكُرْ ما تعرِفُهُ عن أبي هُريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ .

س٢ – لماذا كرَّرَ الرَّسُولُ ﷺ هذه الوصيةَ على هذا الصَّحابيِّ رضيَ اللهُ عنه ؟

س٣ – أذكُرْ ثلاثةً من توجيهاتِ الحديثِ .

للمُعلِّم

* يَحسُنُ اغتنامُ الفُرصَةِ في هذا الحديثِ لغَرسِ الأخلاقِ الفاضلَةِ في نُفوسِ التَّلاميذِ .

* الغضبُ ورفعُ الصوتِ والمشاحنةُ من الصفاتِ المشينةِ فيجبُ يكرِّرَ المعلمُ هذا المعنى ليحذرَهُ الطلابُ .

* بيانُ معنى حديثِ : (ليسَ الشَّديدُ بالصُّرَعةِ) .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأدب – باب الحذر من الغضب برقم ٦١١٤ .



ثالثاً: الفقـــه

مُقَدِّمَـــــةٌ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على الرسول الكريم الذي بلّغ ما أُنْزِل إليه، ووضح لأمته أحكام الدين، وكل ما يحتاجون إليه في أمر الدنيا والآخرة.

وبَعْدُ:

فقد قال عليه الصلاة والسلام: «من يُرِدِ اللهُ به خيراً يُفَقِّهْهُ في الدين»[1].

وانطلاقاً من ذلك قررت وزارة التربية والتعليم تدريس الفقه في جميع المراحل الدراسية منذ إنشائها، شعوراً بالواجب، وإدراكاً لعظم الحاجة إلى معرفة الأحكام الشرعية، وذلك لأن فهم هذا الدين مرتبطٌ بمعرفة أحكامه وتصوُّرِها، كما أن الحاجة ماسَّةٌ إليها لكي يعبد المسلم ربَّهُ على بصيرة.

ثم لم تَزَلْ الوزارة تقوم بالمراجعة الدورية لمناهجها ومقرراتها، حرصاً على الدقَّة والإتقان، ورغبةً في التطوير والاستفادة مما استجدَّ في ميدان التربية والتعليم مما يتعلق بصياغة الأهداف التربوية والتعليمية واختيار المحتوى، والوسائل التعليمية، وأساليب التقويم.

ومن هنا جاء هذا التأليف الجديد لمادة الفقه في الصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول مراعياً الأسسَ التربويةَ في اختيار المحتوى وارتباطه بالأهداف التربوية، والتجديد في الإخراج، والسهولة في الأسلوب، واختيار المصطلحات الواضحة قدر الإمكان، وقد روعي في التأليف بالإضافة إلى ما ذكر الآتي:

١ - إبرازُ الموضوعات في عناوينَ موضَّحَة.

٢ - تخصيصُ حقلٍ خاصٍ بالمعلم يهدف إلى الآتي:

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب العلم، باب من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ١ / ١٠٠ برقم ٧١، ومسلم في كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة ٢ / ٧١٨ برقم ١٠٣٧.

أ - لفت انتباه المعلم إلى بعض الحقائق العلمية المرتبطة بموضوع الدرس .

ب - الإشارة إلى مراجع الموضوع عند الحاجة .

ج - توضيح بعض الأحكام والمصطلحات التي تحتاج إلى إيضاح .

د - استكمال ما ذكر مختصراً مراعاة لمستوى الطلاب .

هـ - أن يتمكن المعلمُ من الإجابة على تساؤلات الطلاب حول بعض الجزئيات المرتبطة بالدرس .

على أن الطالبَ غيرُ مطالَبٍ بما ذكر في حقل المعلم، إلا ما لابد منه لفهم موضوع الدرس .

٣ - إبراز بعض المعلومات أو التوجيهات في شكل مُميَّزٍ، مما تدعو الحاجة إلى بيانه، والداعي لذلك؛ مراعاةُ تسلسلِ الأفكار في ذهن الطالب، أو التنبيهُ بذلك على أهميتها وجذب انتباه الطالب لها .

٤ - إيجاد بعض الوسائل التعليمية مما يساعد على التوضيح وجذب اهتمام الطالب .

٥ - وضع أسئلة في نهاية كل درس حُرِصَ فيها على التنويع والتجديد، مع إيلاء جانب التطبيق أهميةً خاصة .

وفي الختام نود أن نذكر المعلم ببعض الأمور التي تعينه على أدائه لمهمته في تبليغ العلم الشرعي، ومنها :

١ - استحضار أن العلمَ الشرعيَّ دينٌ وتعليمَهُ لطالبيه من التبليغ الذي دعا إليه النبي ﷺ بقوله : «بلِّغوا عني ولو آيةً»(١)، كما أنه عبادةٌ لا يقبلها الله عزَّ وجلَّ ما لم تكن خالصةً لوجهه .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل ٤ / ٦٣٦ برقم ١٦١٠ .

٢ - الاستعانةُ بالله عز وجل ، والإكثارُ من الذكر والدعاء والاستغفار ، وأن يظهر على المعلم هَدْيُ العلم وسَمْتُه في مَنْطقه ومظْهَره وتصرُّفاته .

٣ - إدراكُ الأهداف العامَّة للتعليم ، وأهداف كل مرحلة ، وأهداف المادة التي يدرسها ، لأن ذلك يساعد المعلم على ربط الدرس بتلك الأهداف واختيار الموضوع والأسلوب المناسبين ، والقدرة على تقويم الطلاب في ضوء تلك الأهداف .

٤ - الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة التي تساعد على توضيح الدرس أو غرسه في أذهان الطلاب .

٥ - التنويع في استخدام طرق التدريس المختلفة ، واختيار الطريقة الملائمة لكل درس .

٦ - مراجعة المصادر العلمية المتعلقة بموضوع الدرس قبل شرحه .

والله نسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه ، وأن ينفع به ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

الدَّرْسُ الأول

مُرَاجَعَةُ مَا دُرِسَ فِي الصَّفِّ الرَّابِعِ

الوُضُوءُ :

* يجب على المسلم أن يتوضأ إذا أراد أن يصلي ، أو يَمَسَّ المُصْحَفَ ، أو يطوفَ بالكَعْبة .

* للوضوء واجبٌ واحدٌ ، هو التسمية .

* فروضُ الوضوءِ ستةٌ هي :

١ – غَسْلُ الوَجْهِ ومنهُ المَضْمَضَةُ والاسْتِنْشَاقُ .

٢ – غَسْلُ اليدينِ مَعَ المِرْفَقَيْن .

٣ – مَسْحُ الرَّأسِ ومنه الأذُنان .

٤ – غَسْلُ الرِّجْلَيْنِ مَعَ الكَعْبَيْنِ .

٥ – التَّرْتيبُ .

٦ – المُوَالاةُ .

شُرُوطُ الوُضُوءِ :

* للوُضُوءِ شُرُوطٌ مِنْهَا :

١ – النِّيَّةُ .

٢ – أن يكونَ الماءُ طَهورًا مُبَاحًا .

٣ – إزالَةُ ما يَمْنَعُ وصولَ الماءِ إلى العُضْوِ .

نواقض الوضوء :

* يَنْقُضُ الوُضُوءَ أُمُورٌ منها :

١ - الخارجُ من السبيلينِ ٢ - الإغْمَاءُ ٣ - النَومُ المُستَغْرِقُ ٤ - أكْلُ لَحْمِ الإبلِ.

سُنَنُ الوضوء :

* للوضوء سُنَنٌ منها :

١ - غَسْلُ الكفَّينِ ثلاثًا في أولِ الوضوء .

٢ - المُبَالَغَةُ في المضمضةِ والاستنشاقِ .

٣ - التَيَامُنُ .

٤ - قَولُ مَا وَرَدَ بعد الفراغ من الوضوء .

الأذانُ والإقَامَةُ :

* الأذانُ هو : الإعْلامُ بِدُخولِ الوَقْتِ ، وهو خَمْسَ عَشْرَةَ جُمْلَةً .

* الإقامةُ هي : الإعلامُ بالقيام إلى الصَلاةِ ، وهي إحْدَى عَشْرَةَ جُمْلَةً .

شُرُوطُ الصَلاةِ :

* شروط الصلاة تِسعَةٌ هي :

١ - الإسلامُ .

٢ - العَقْلُ .

٣ - التَمْييزُ .

٤ - الطَهَارَةُ من الحَدَثِ .

٥ - الطَهَارَةُ من النَجَاسَةِ .

٦ - دُخولُ الوَقْتِ .

٧ - سترُ العَوْرَةِ.

٨ - النيَةُ .

٩ - استقْبالُ القِبْلَةِ .

أَرْكَانُ الصَّلاة :

* أركان الصلاة أربعة عشر رُكنًا هي :

١ - القيامُ في صلاة الفريضة مع القُدْرة .

٢ - تكبيرةُ الإحرام في أوّل الصّلاة .

٣ - قراءةُ الفاتحة في كُلّ ركعة .

٤ - الرُّكُوعُ .

٥ - الرَّفعُ من الرُّكُوع، والاعتدالُ قائمًا بعد الرَّفْع منهُ .

٦ - السُّجُودُ على الأعْضاء السبْعة .

٧ - الرَّفْعُ من السُّجُود .

٨ - الجُلُوسُ بين السَّجْدتين .

٩ - التَّشهُّدُ الأخيرُ .

١٠ - الجُلُوسُ للتَّشهُّد الأخير .

١١ - الصَّلاةُ على النّبيِّ ﷺ .

١٢ - التَّسْليمتان .

١٣ - الطُّمأنينةُ في جميع الأركان .

١٤ - التّرتيبُ بين الأرْكان .

وَاجِبَاتُ الصَّلاة :

* واجبات الصلاة ثمانيةٌ ، هي :

١ - جميعُ التّكْبيرات، غيرَ تكبيرة الإحرام .

٢ - قولُ : (سمع اللهُ لمن حَمدَهُ) للإمام، والمُنْفرد، لا للْمأمُوم .

٣ - قولُ : (ربّنا ولكَ الحَمْدُ) للإمام، والمأموم، والمنفرد .

٤ - قولُ : (سُبْحانَ ربّيَ العظيم) في الرُّكوع.

٥ - قولُ : (سُبْحانَ ربّيَ الأعْلى) في السُّجُود .

٦ - قَوْلُ : (ربِّ اغفرْ لي) بين السجدتين .

٧ - التَّشهُّدُ الأوّلُ .

٨ - الجُلُوسُ للتَّشهُّد الأوّل .

* يراجع المعلم مع الطلاب معنى البسملة، ومعنى سورة الفاتحة .

* يراجع المعلم مع الطلاب معني التشهد، ومعنى الصلاة على النبي ﷺ .

الدَّرْسُ الثاني



أقْسَامُ المِيَاه



يَنْقَسِمُ الماءُ إلَى قِسْمَيْنِ :

الأَوَّلُ : ماءٌ طَهُورٌ، وهو الماءُ الباقي على صفته التي خلقه الله عليها، مثلُ : مِيَاه العُيُون، والبِحَارِ، والأنْهَارِ ، والأمْطَارِ، والآبَارِ وغيرِهَا .

حُكْمُهُ : يَصِحُّ التَطَهُّرُ به .

الثَّاني : ماءٌ نَجِسٌ، وهو الماءُ الذي تغيرَ لونُهُ أو طعمُهُ أو ريحُهُ بنجاسةٍ قليلاً أو كثيراً .

حُكْمُهُ : لا تصح الطهارةُ به، ويَحْرُمُ استعمالُه في الشُرْبِ ، أو في الطَّعام، أو في غيره .

حُكْمُ المَاء إذا خَالَطَهُ شَيءٌ طَاهِرٌ

إذا خالَطَ المَاءَ شَيءٌ طَاهِرٌ ، كالزَّعْفَرَان ، والشَاي ، والصَّابُون ، والحِبْرِ ، والتُّراب ، فتغيَّر به الماءُ ، لكن لم يتحوَّلْ إلى شَيءٍ آخَرَ ، فهو باقٍ على طَهوريَّته .

أما إذا تَحوَّلَ الماءُ إلى شيءٍ آخَرَ ، مثلُ أن يصيرَ حبْراً أو شاياً ، أو طِيناً ، فلا يصح التطهُّرُ به ، لأنه لا يسمى ماءً .

للمعلِّم

يُمَهِّدُ المعلِّمُ للحديث عن أقسام المياه، ببيان أنَّ الطهارةَ شرْطٌ لصحة الصلاةِ ونحوِها، وأن الطهارةَ يُقْصَدُ بها أمران :

أحَدُهُمَا : رَفْعُ الحَدَثِ، والحَدَثُ : معنى يقوم بالبدن يمنع من الصلاة ونحوها .

الثاني : إزالةُ النَّجَاسَةِ إذا كانت على البدن، أو الثوب، أو المكان .

ثم يبين بعد ذلك أن هذه الطهارةَ تكونُ بالماء، وهذا الماء ينقسم إلى قسمين.

(١)

(٢)

(٣)

(٤)

س١ - اذكر أقسامَ المياه، وما حُكْمُ كُلِّ قسمٍ ؟

س٢ - اختر الإجابةَ الصحيحةَ بوضعِ خطٍ تحتَها .

١ - إذا وقعَ في الماءِ شيءٌ طاهرٌ فحوّلَه إلى حبرٍ، فإنه :

(لا يصح التطهرُ به - باقٍ على طهوريته - يكون نجساً)

٢ - ماءُ البحرِ يُسمّى :

(ماءً طهوراً - ماءً نجساً)

س٣ - أكمل الفراغ :

الماءُ النّجسُ هو ....

الماء النجس : .... الطهارة به .

الماء النجس : يحرم ....



الدَّرْسُ الثالث

المَسْحُ على الخُفَّيْنِ

سبق أن علمْتَ أن من فروض الوضوء : غَسْلَ الرِّجْلين إلى الكَعْبين، لكن قد يحتاج المسلم إلى أن يسْتُرَ رجْلَيه - بخُفٍّ أو شرَّاب - بسبب البرْدِ أو غيره فهل يلزمُهُ أن يخلعَ الخُفَّ أو الشرَّابَ كلَّما أراد أن يتوضأ ؟

الجواب : لا يلزمه ذلك ، فإنَّ من رحمة الله بعباده وتخفيفه عليهم أنْ أباحَ لهم المَسْحَ على الخُفَّين ونحوهما ، بدَلاً عن غسْلِ الرِّجْلين .

ويَدُلُّ على ذلك حديثُ بلالٍ - رضي الله عنه - أن النبيَّ ﷺ مَسَحَ على الخُفَّين)[1] .

الخُفُّ : ما يُلبَسُ على القدَمين من جلدٍ ونحوه .

الجورَب : ما يُلبَسُ على القدَمين من قُطنٍ ونحوِه ويُسمى الشرَّاب .

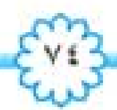
شُروطُ المَسْح

للمسحِ شروطٌ ، منها :

١ - أن يكون الخُفُّ أو الشرَّابُ مَصنُوعًا من شَيءٍ طَاهرٍ .

٢ - أن يكون الخُفُّ أو الشرَّابُ مُباحًا ، فلا يُمسَحُ على المُحَرَّمِ كالمغصوبِ أو المسروقِ أو المصنوعِ من حريرٍ للرِّجَالِ .

(١) أخرجه مسلم كتاب الطهارة باب المسح على الناصية والعمامة رقم (٢٧٥) .



٣ - أن يكون الخُفُّ أو الشرابُ ساتراً للقدَم إلى الكعبين .

٤ - أن يكون قد لُبِس الخُفُّ أو الشُّرَّابُ بعد كمال الطهارة .

مُدَّةُ المَسْح

مُدَّةُ المَسْحِ للمُقيم : يومٌ وليلةٌ ، وللمُسافِر : ثلاثةُ أيامٍ بلياليهنَّ .

بدايةُ مُدَّةِ المَسْحِ ونهايتُها

تَبدأُ المدة من أوَّلِ مَسْحٍ على الخُف بعد الحدث ، وتنتهي بانتهاء اليوم والليلة بالنِّسبة للمقيم ، وبانتهاء الثلاثة الأيام بلياليهنَّ بالنسبة للمُسافِر .

مثالُ ذلكَ : لو توضأ رجلٌ لصلاة الظُّهرِ من يوم السَّبْت ولَبس الخف أو الشُّراب ، ثم انتقض وضوؤُه بعد ذلك ، وعندما توضأ لصلاة العَصر من اليَوم نفسه مَسَحَ على الخفين أو الشراب ، فإن له أن يمسحَ إلى مِثْل هذا الوقت من اليومَ الثاني ، وهو العَصرُ من يوم الأحد ، فإذا أراد أن يتوضأ لصلاة العصر فإنه يَخلَعُ الخفينِ أو الشراب ويَغسلُ رجليه .

صفةُ المَسْح

يبلُّ المُتوضئُ يديه بالماء ، فيمسحُ بهما خُفَّيه من موضع أصابع رجليه إلى ساقه مرَّةً واحدةً ، اليُمنى باليُمنى واليُسرى باليُسرى . وليس من المشروع مسحُ العَقِب أو أسفل الخفِّ أو الشُّراب .



صورةُ الشُرَّابِ



صورةُ الـخُـفِّ

للمعلِّم

* لا يُخْرِجُ الخُفَّ عن كونه ساتِراً وُجودُ بَعْضِ الخُروقِ فيه ما لم يَخْرُجْ عن مسمى الخُفِّ .
* يبين أن المسح يبطل بانقضاء المدة أو خَلْع الخف أو الشراب أو أحدهما أو حصول الحدث الأكبر .
* التنبيهُ على سماحةِ الإسلام ويُسْرِه .
* يُطَبِّقُ المعلِّمُ المَسْحَ أمام التلاميذِ ويَطْلُبُ منهم التَطْبيق بعدَ ذلكَ .

س١ - مَا حُكْمُ المَسْحِ على الخُفَّيْنِ ؟ مَعَ ذِكْرِ الدَّلِيل .

س٢ - أجب بصح (✔) أو خطأ (×) مع تصحيح الخطأ .

١ - من شروط المسح على الخفين : أن يكون مَصْنُوعًا من جِلْدٍ . (   )

٢ - تبدأ مُدَّةُ المسح على الخفين من المسح الأول بعد الحدث . (   )

٣ - يَصح المَسْحُ على الخفين بعد انتهاءِ المُدَّة . (   )

س٣ - صِلْ كُلَّ فِقْرةٍ من المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) .

(أ)	(ب)
١ - مدةُ المسح للمقيم	- ثلاثة أيام بلياليها .
٢ - مدةُ المسح للمسافر	- لا يصح مَسْحُهُ ؛ لأنه لَبِسَهُ على غير طهارة .
٣ - سرقَ شَخْصٌ شَرَابًا فلبسه فمسح عليه .	- لا يصح مَسْحُهُ ؛ لأن الخفَّ غيرُ مُبَاحٍ .
٤ - لَبِسَ خالدٌ شرابًا وهو محدث فمسح عليه .	- يوم وليلة .
	- ليس لها مدةٌ محددةٌ .

س٤ - ما صِفَةُ المسح على الخفين ؟

س٥ - لَبِسَ رَجُلٌ الشرابَ بعد صلاةِ المغرب ، ثم توضأ لصلاة العشاء بعد أن أحدثَ ومسح على الخفين ، اذكر الأوقاتَ التي يصح له فيها أن يمسحَ على الخفين بعد ذلك .



التَّيَمُّمُ

إذا أراد المسلمُ أن يصلِّيَ فإنه يجب عليه أن يتوضأ بالماء، لأن الطهارةَ شرطٌ لصحة الصلاة، ولكنْ إذا لم يَجد الماءَ، أو كان عنده ماءٌ لا يستطيعُ أن يتوضأ به لكونه مريضًا، أو به جُروحٌ، أو كان هناك بَردٌ شديدٌ لا يستطيع معه استعمالَ الماء، فإنه يتيمم. قال تعالى: ﴿ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُم مِّنْهُ ﴾[1].

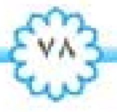
تعريف التيمم

هو: التعبد لله تعالى بمسح الوجهِ واليدينِ بالتُّرابِ بصفةٍ مخصوصة.

صفة التيمم

ينوي بقلبه، ثم يقولُ بسم الله، ثم يضربُ الترابَ بيديه ضربةً واحدةً، ثم يمسحُ وجهَهُ بيديه، ثم يمسحُ ظاهرَ كفِّه اليمنى بباطن يدِه اليُسرى، ويمسحُ ظاهرَ كفِّه اليُسرى بباطن يدِه اليمنى.

(١) آية ٦ من سورة المائدة.





شُرُوطُ التَّيمُّم

١ – النِّيَّةُ .

٢ – عدمُ القُدرة على استعمالِ الماءِ ؛ إما لعدمه، أو الخوفِ الضرر باستعماله .

٣ – أن يكون التُرابُ طاهراً .

٤ – أن يكون الترابُ مباحاً .

مُبْطِلاتُ التَّيمُّم

١ – وُجُودُ الماء ولو في أثناءِ الصلاةِ لا بَعْدَهَا ، أو القُدْرَةُ على استعماله .

٢ – يَبْطُلُ بمبطلاتِ الوُضوء ومنها :

أ – الخارجُ من السبيلين من بولٍ أو غائطٍ أو ريحٍ .

ب – النومُ وما شابَهَهُ مِثْلُ الإغْماءِ .

ج – أكْلُ لَحْمِ الإبلِ .



الأســـئلة

س١ – ما تعريف التَّيَمُّم ؟

س٢ – أكْمِلِ الفَرَاغ : –

أ – هناكَ حالتان يَجوزُ فيهما التيممُ هُمَا :

١ – ....

٢ – ....

ب - شُرُوطُ التيمم هي :

١ - ....

٢ - ....

٣ - ....

٤ - ....

س٣ - هل يجوز التيمم أو يجب الوضوء بالماء في الحالات التالية :

أ - رجل داخل مدينة الرياض ولم يجد ماء في منزله .

ب - رجل ذهب إلى الربع الخالي وحان وقت الصلاة وليس معه ماء إلا ما يكفي لطعامه وشرابه.

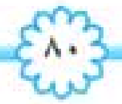
ج - رجل جلس بجانب البحر وحان وقت الصلاة وليس معه ماء والبلد بعيدة عنه جداً .

س٤ - اذكر صفة التيمم ومبطلاته .

للمعلم

* يُقَاسُ على من لم يَجِدِ الماءَ من كان معه ماءٌ، لكن يَخَافُ من العطش إنْ توضأ به لقلة الماء معه، أو من انقطع التيار الكهربائي وليس عنده ما يستطيع به إخراج الماء من خزان المياه.

* يبين المعلم صفةَ التيمم عَمَلِيًّا للطلاب، ويطلبُ منهم تطبيق ذلك .



الدَّرْسُ الخامس

الصَّـــلاةُ

تعريفها

التَعَبُّدُ للهِ تعالى، بأقْوالٍ وأفْعالٍ مَخْصُوصَةٍ، مُفْتَتَحَةً بالتكبيرِ، مُخْتَتَمَةً بالتَسليم .

مكَانَتُهَا

الصـلاةُ لها منزلةٌ رفيـعةٌ ، ومكانةٌ عاليـةٌ في الإسـلام ؛ فـهي الركنُ الثاني من أركان الإسـلام بعـد الشـهـادتين، وهي عَـمُـودُ الدِّينِ ، ولاَحَظَّ في الإسـلامِ لمن ترك الصـلاةَ، ولأهميَّتِها ومكانَتِهَا العظيمة فَرَضَهَا اللهُ على الرسولِ ﷺ في السمَاء ليلةَ الإسْرَاءِ والمِعْرَاج. عَنِ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - عن النبيِّ ﷺ قال : «بُنِيَ الإسلامُ على خمسٍ شهادة أن لا إله إلا اللهُ وأنَّ محمداً رسولُ اللهِ، وإقامِ الصَّلاةِ، وإيتاءِ الزَّكاةِ، وحَجِّ البَيْتِ، وصَومِ رَمَضَانَ»[1] .

حُكْمُهَا

الصَّلاَةُ فَرِيضَةٌ فَرَضَهَا اللهُ على عِبَادِهِ، ومن تَرَكَهَا مُتَعَمِّدًا تَهَاوُنًا منه وكَسَلاً، فقد كَفَرَ وإذا لم يَتُبْ فإنَّهُ يُقْتَلُ ؛ وذلك لقول النبي ﷺ : «العَهْدُ الذي بيننا وبينهم الصلاةُ، فمن تركها فقد كفر»[2] .

---

(١) أخرجه البخاري برقم (٨) ومسلم ١ / ٤٥ رقم (١٦) وأحمد ٢ / ١٢٠ برقم (٦٠١١)، وهذا لفظه .

(٢) رواه الترمذي في كتاب الإيمان باب : ما جاء في ترك الصلاة ٥ / ١٣ و ١٤ برقم (٢٦٢١) وقال حسن صحيح غريب .

عَلَى مَنْ تَجِب

تَجِبُ الصلاةُ على المسلمِ البالغِ العاقلِ ذكراً كان أو أنثى، أما الصغيرُ فيؤمَرُ بها إذا بَلَغَ سَبْعَ سنين تمريناً له على الصلاةِ كي يألفها ويعتادها ولا يتركها عند البلوغ وإذا بَلَغَ عشرَ سنين يضربُ على تركها، لقول الرسول ﷺ : «مُرُوا أولادكُم بالصلاة وهم أبناءُ سبع سنين واضربوهم عليها وهم أبناء عشر وفرقوا بينهم في المضاجع»[1].

للمُعَلِّم

* يَحُثُّ المعلمُ الطلابَ على الصلاة ويُرَغِّبُهُم فيها ويُحَذِّرُهُم مِنْ تَرْكِهَا ويُبَيِّنُ لهم خطرَ ذلك.
* يُبَيِّنُ لهم شَنَاعَةَ الكُفْرِ وأنَّ الكافرَ إذا مات على كُفْرِهِ فإن مصيرهُ إلى النار، ولا يَدْخُلُ الجَنَّةَ أبداً.

قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ شَرُّ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ [البينة : ٦]

---

(١) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب متى يؤمر الغلام بالصلاة من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده برقم ٤٩٥ والترمذي في أبواب الصلاة باب ما جاء متى يؤمر الصبي بالصلاة برقم ٤٠٧ والدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب متى يؤمر الصبي بالصلاة والدارقطني في كتاب الصلاة برقم ٤٠٧ والدارمي في سننه في كتاب الصلاة باب متى يؤمر الصبي بالصلاة والدارقطني في كتاب الصلاة باب الأمر بتعليم الصلوات والضرب عليها وحد العورة التي يجب سترها ج١ ، ص ٢٣٠ والحاكم في المستدرك في كتاب الصلاة باب في مواقيت الصلاة ج١ ص ١٩٧ والبيهقي في كتاب الصلاة ، باب عورة الرجل ج٢ ص ٢٢٩ .

س١ - تحدثْ عن مكانة الصلاة في الإسلام .

س٢ - أكملِ العبارة التالية :

حُكْمُ الصلاة .... ومن تركها متعمداً تهاوناً منه وكسلاً

فهو .... وإذا لم يتب فإنه ....

س٣ - دَلِّلْ على ما يأتي :

١ - الصلاةُ هي الركنُ الثاني من أركانِ الإسلام .

٢ - تركُ الصلاة كُفْرٌ .

س٤ - اخترِ الإجابةَ الصحيحةَ وضعْ خطًّا تحتَها .

١ - تجبُ الصلاةُ على :

(المسلم والكافر - المسلم البالغ فقط - المسلم البالغ العاقل)

٢ - فُرِضَتِ الصلاةُ على الرسول ﷺ في :

(السنةِ الأولى من الهجرةِ - ليلةَ المعراجِ - السنةَ التاسعةَ من الهجرةِ) .

س٥ - متى يُؤمر الصبي بالصلاةِ ومتى يُضربُ على تركها مع ذكر الدليل .

آدَابُ المَشْيِ إلَى الصَّلاةِ وانْتِظارِهَا



آدَابُ المَشْيِ إلَى الصَّلاةِ

يُشْرَعُ للمسلمِ أن يُرَاعِيَ الآدابَ الشَّرْعِيَّةَ عند خروجه إلى الصلاة، ومنها :

١ – أن يَخْرُجَ إليها متطهِّراً .

٢ – أنْ يقولَ إذا خرج من بيتِه ، ولو لغيرِ صَلاةٍ : «بِسْمِ اللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إلاَّ باللهِ»(١) .

٣ – أنْ يَمْشِيَ إلَى الصَّلاةِ بسكينةٍ ووَقَارٍ، لقوله ﷺ «إذا سَمِعْتُمُ الإقامَةَ فامْشُوا وَعليكُمُ السَّكِينَةُ ، فَمَا أدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا ، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»(٢) .

٤ – أنْ يُقَدِّمَ رِجْلَهُ اليُمْنى عند دخول المسجد، ورِجْلَهُ اليُسْرَى عند الخروج منه ويقولَ ما ورد في حديث أبي حُمَيدٍ أو أبي أُسَيْدٍ قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا دخل أحَدُكُمُ المسجدَ فَلْيَقُلْ : اللّهُمَّ افتحْ لي أبوابَ رَحْمَتِكَ . وإذا خرج فَلْيَقُلْ اللّهُمَّ إني أسألُكَ مِنْ فَضْلِكَ»(٣) .

---

(١) أخرجه أبو داود ٥ / ٣٢٨ برقم (٥٠٩٥) والترمذي ٥ / ٤٩٠ برقم (٣٤٢٦) .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب الجمعة باب المشي إلى الجمعة برقم ٩٠٨ ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب استحباب إتيان الصلاة بوقار وسكينة برقم ٦٠٢ .

(٣) أخرجه مسلم في كتاب صلاة المسافرين وقصرها باب ما يقول إذا دخل المسجد ١ / ٤٩٤ برقم ٧١٣ .

يُشْرَعُ للمُسلم أن يُرَاعِيَ الآدابَ الشرعيةَ بعد دُخولِ المسجدِ ومنها : –

١ – أنْ يصليَ ركعتينِ إذا دخلَ المسجدَ قبلَ أن يجلسَ، وتسمى تحية المسجد .

٢ – أنْ يجلسَ في المسجدِ مُستقبِلَ القبلة، ولا يُشبِّكَ أصابِعَهُ أو يُفرْقِعَها .

٣ – أنْ يَشتغلَ في المسجدِ بالطاعة ؛ كالصلاةِ وقراءةِ القرآنِ والذِّكْرِ .

٤ – أنْ لا يَعْبَثَ أو يُؤْذِيَ المُصلِّينَ، لأنَّ المسلمَ إذا كانَ في المسجدِ فهو في صلاةٍ ما دامَ ينتظرُ الصلاةَ، عن أبي هريرةَ – رضي الله عنه، أن رسولَ الله ﷺ قالَ : «لاَ يزالُ العَبْدُ في صلاةٍ ما كانَ في مُصلاَّهُ ينتظرُ الصلاةَ، وتقولُ الملائكةُ : اللَّهُمَّ اغفرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حتَّى يَنْصرِفَ أو يُحْدِثَ»[1] .

للمعلم

* السَّكِينَةُ : التَّأنِّي في الحرَكَاتِ ، واجْتِنابُ العَبَثِ . والوَقَارُ : يكون في الهيئة، كَغَضِّ الطَّرْفِ، وخَفْضِ الصَّوتِ، وقِلَّةِ الالتِفَاتِ .
* حَثُّ الطلابِ على التبكيرِ للصلاةِ وبيانُ فَضلِ ذلك .
* تحذيرُ الطلابِ من بعضِ السلوكاتِ التي تُنافي آدابَ المشيِ للصلاةِ مثْلُ إطالَةِ الوقُوفِ في الطريقِ والتَّحدُّثِ مع زملائه من غيرِ فائدة .
* التحذيرُ من العَبَثِ في المسجدِ والتأكيدُ على ذكرِ أمثلةٍ من العبثِ الذي يحصلُ في المساجدِ .
* التحذيرُ من السرعةِ لإدراكِ الركعة .

---

(١) أخرجه البخاري في كتاب الصلاة باب الصلاة في مسجد السوق برقم (٤٧٧)(ومسلم) في كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة الجماعة وانتظار الصلاة واللفظ له ١ / ٤٥٩ برقم (٦٤٩) .

س١ – اذكرْ ثلاثةً من الآدابِ التي يُشْرَعُ للمسلم مُرَاعَاتُهَا عند خروجه إلى الصلاة .

س٢ – اذكرْ ثلاثةً من الآدابِ التي يُشْرَعُ للمسلم مُرَاعَاتُهَا عند انْتظارِ الصلاة .

س٣ – دلّلْ من السُّنَّةِ على عدمِ الإسْرَاعِ في المَشْيِ إلى الصلاة .

س٤ – أكمل ما يلي : –

أ – يُسَنُّ للمسلم أنْ يُقَدِّمَ .... عند دخول المسجد ،

و .... عند الخروج منه .

ب – من الآداب التي دعا إليها الإسلام ، أن يقولَ المسلمُ عند خروجه من البيت :–

....

ج – ينبغي الاشتغالُ في المسجدِ بالطاعاتِ مثل :–

.... و .... و ....

د – يُسَنُّ للمسلم أنْ يقولَ عند دُخُوله المسجدَ ....

وعند خُروجه منَ المسجدِ ....





صِفَةُ الصَّلَاةِ

الرَّكْعَةُ الأُولَى

١	يَقِفُ المُصَلِّي مُتَوَجِّهًا إلى القِبْلَة، وَهِيَ الكَعْبَةُ .
٢	ثُمَّ يُكَبِّرُ تَكْبِيرَةَ الإِحْرَامِ قَائِلاً : (اللهُ أَكْبَرُ) وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ مَعَ التَّكْبِيرِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ أَوْ حِيَالَ أُذُنَيْهِ .
٣	ثُمَّ يَضَعُ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى يَدِهِ اليُسْرَى، وَيَجْعَلُهُمَا عَلَى صَدْرِهِ، وَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ سُجُودِهِ .
٤	ثُمَّ يَقْرَأُ دُعَاءَ الاسْتِفْتَاحِ وَهُوَ (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ) .
٥	ثُمَّ يَقُولُ – سرًا – : أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةَ الفَاتِحَةِ، وَيَقُولُ بَعْدَهَا (آمِين) ثُمَّ يَقْرَأُ سُورَةً أو بَعْضَ سُورَةٍ .

يَقْرَأُ الفَاتِحَةَ والسُّورَةَ سِرًا في الصَّلَاةِ السِّرِّيَّةِ، وجَهْرًا في الصَّلَاةِ الجَهْرِيَّةِ

الصَّلَوَاتُ السِّرِّيَّةُ	الصَّلَوَاتُ الجَهْرِيَّةُ
(الظُّهْرُ) و (العَصْرُ)	(المَغْرِبُ) و (العِشَاءُ) و (الفَجْرُ)

٦

ثُمَّ يَرْكَعُ رَافِعًا يَدَيْهِ قَائِلاً : (اللهُ أَكْبَرُ) وَيَجْعَلُ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ – مُفَرَّجَتَيِ الأَصَابِعِ – كَالقَابِضِ عَلَيهِمَا وَيُسَوِّي ظَهْرَهُ وَرَأْسَهُ .

وَيَقُولُ في رُكُوعِهِ : (سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمِ) ثلاثَ مَرَّاتٍ .

٧

ثُمَّ يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَيَدَيْهِ قَائِلاً : (سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ) إِنْ كَانَ إِمَامًا أَوْ مُنْفَرِدًا، ثم يَقُولُ الجَمِيعُ : (رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ، حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فيهِ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ الأَرْضِ وَمِلْءَ مَا بَيْنَهُمَا وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ) . أَمَّا المَأْمُومُ فَيَقُولُ رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ أَثْنَاءَ الرَّفْعِ، فإذا استتم قائمًا قَالَ حَمْدًا كثيرًا . . . جاعلاً يَدَيْهِ عَلَى صَدْرِهِ .

٨

ثُمَّ يَسْجُدُ قَائِلاً : (اللهُ أَكْبَرُ) وَيَقُولُ في سُجُودِهِ : (سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى) ثَلاثَ مَرَّاتٍ . وَيَكُونُ سُجُودُهُ عَلَى الأَعْضَاءِ السَّبْعَةِ وَهِيَ :

الجَبْهَةُ مَعَ الأَنْفِ	الكَفَّانِ	الرُّكْبَتَانِ	أَطْرَافُ القَدَمَيْنِ

٩	ثُمَّ يرْفَعُ رَأسَهُ قَائِلاً : (اللهُ أكْبرُ) وَيَفْرُشُ قَدَمَهُ اليُسْرَى وَيَجْلِسُ عَلَيهَا وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ اليُمْنَى، وَيَجْعَلُ أَصَابِعَهُ إِلَى القِبْلَةِ، وَيَضَعُ يَدَيهِ عَلَى فَخذَيهِ ورُكْبَتَيهِ، وَيَقُولُ : (رَبِّ اغْفِرْلِي وَارْحَمْنِي وَعَافِنِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَاجْبُرْنِي) .
١٠	ثُمَّ يَسْجُدُ السَّجْدَةَ الثَّانِيَةَ قَائِلاً : (اللهُ أكْبرُ) وَيَفْعَلُ فِيهَا كَمَا فَعَلَ فِي السَّجْدَةِ الأُولَى .

الرَّكْعَةُ الثَّانِيَةُ

١١	ثُمَّ يَرْفَعُ رَأسَهُ قَائِلاً : (اللهُ أكْبرُ) وَيَقُومُ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ ، وَيَفْعَلُ فِيهَا كَمَا فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ يَقْرَأُ دُعَاءَ الاسْتِفْتَاحِ .

التَّشَهُّدُ الأَوَّلُ

١٢	إِذَا فَرَغَ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ جَلَسَ التَّشَهُّدِ الأوَّلِ، وَيَفْرُشُ قَدَمَهُ اليُسْرَى وَيَجْلِسُ عَلَيهَا، وَيَنْصِبُ رِجْلَهُ اليُمْنَى، وَيَجْعَلُ أَصَابِعَهُمَا إِلَى القِبْلَةِ، وَيَجْعَلُ يَدَهُ اليُمْنَى عَلَى فَخذِهِ اليُمْنَى، وَيَقْبِضُ الخِنْصَرَ والبِنْصَرَ، وَيُحَلِّقُ بِالوُسْطَى مَعَ الإِبْهَامِ، وَيُشِيرُ بِالسَّبَّابَةِ عِنْدَ التَّشَهُّدِ، وَيَضَعُ يَدَهُ اليُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ اليُسْرَى وَرُكْبَتِهِ، وَيَقْرَأُ التَّشَهُّدَ وَهُوَ :

« التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » .	١٢

الرَّكْعَةُ الثَّالِثَةُ وَالرَّابِعَةُ

إِذَا كَانَتِ الصَّلاةُ أَكْثَرَ مِنْ رَكْعَتَيْنِ نَهَضَ بَعْدَ التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ مُكَبِّرًا، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ أَوْ حِيَالَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ – سِرًّا – سُورَةَ الفَاتِحَةِ، وَيَفْعَلُ كَمَا فَعَلَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ السَّابِقَتَيْنِ .	١٣

التَّشَهُّدُ الأَخِيرُ

إِذَا فَرَغَ مِنَ الرَّكْعَةِ الأَخِيرَةِ جَلَسَ لِلتَّشَهُّدِ الأَخِيرِ سُنَّ لَهُ أَنْ يَجْلِسَ مُتَوَرِّكًا فَيَقْرَأُ التَّشَهُّدَ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَقُولُ : – « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ. وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ » .	١٤

١٥	ثُمَّ يَقُولُ فِي جُلُوسِهِ لِلتَّشَهُّدِ الأَخِيرِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ ».

التَّسْلِيمَتَانِ

١٦	ثُمَّ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ قَائِلاً : السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ، السَّلاَمُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ .

لِلْمُعَلِّمِ : يُنَبِّهُ الْمُعَلِّمُ الطُّلاَّبَ فِي أَثْنَاءِ بَيَانِهِ لِكَيْفِيَّةِ الصَّلاَةِ إِلَى الْمَسَائِلِ التَّالِيَةِ :

- الْمَأْمُومُ لاَ يَجْهَرُ بِالْقِرَاءَةِ، لاَ فِي الصَّلاَةِ الْجَهْرِيَّةِ وَلاَ فِي السِّرِّيَّةِ، إِلاَّ أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يَنْطِقَ بِالْقِرَاءَةِ، وَلاَ يَكْفِي أَنْ يَقْرَأَ فِي نَفْسِهِ دُونَ تَحْرِيكِ لِسَانِهِ وَشَفَتَيْهِ بِالْقِرَاءَةِ .
- كَيْفِيَّةُ وَضْعِ الْيَدَيْنِ عَلَى الصَّدْرِ، وَهِيَ أَنْ يَضَعَ الْيُمْنَى عَلَى الْكَفِّ وَالرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ مِنَ الْيَدِ الْيُسْرَى .
- تَفْسِيرُ دُعَاءِ الاسْتِفْتَاحِ، وَهُوَ (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ) أَيْ : أُنَزِّهُكَ اللَّهُمَّ عَمَّا لاَ يَلِيقُ بِكَ (وَبِحَمْدِكَ) أَيْ : تَسْبِيحًا مَقْرُونًا بِحَمْدِكَ (وَتَبَارَكَ اسْمُكَ) أَيْ : كَثُرَتْ بَرَكَاتُكَ (وَتَعَالَى جَدُّكَ) أَيْ : ارْتَفَعَ قَدْرُكَ وَعَظُمَ (وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ) أَيْ : لاَ إِلَهَ يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ غَيْرُكَ .
- كَيْفِيَّةُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِلَى حَذْوِ الْمَنْكِبَيْنِ أَوْ حِيَالَ الأُذُنَيْنِ، وَذَلِكَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ مَضْمُومَتَيْ وَمَمْدُودَتَيِ الأَصَابِعِ مُسْتَقْبِلاً بِبُطُونِهِمَا الْقِبْلَةَ .

الْمَنْكِبُ هُوَ : مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْكَتِفِ مَعَ الْعَضُدِ .

- مَعْنَى (آمِينَ) : اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ .
- يبين معنى التورك وهو الجلوس ناصبًا القدم اليمنى جاعلاً أصابعها للقبلة، وجعل القدم اليسرى تحت ساق اليمنى وإخراجها من جهة اليمين، والجلوس على المقعدة معتمداً على الورك الأيسر.

* يخصص المعلم درساً عملياً لبيان صفة الصلاة .



الأسئلة

س١ – أكمل العبارَاتِ التَاليَة :

أ – يَسجُدُ المُصَلِّي على الأعْضَاءِ السَّبْعَةِ، وهي : الجَبْهَةُ مَعَ الأنْفِ ....

و .... و ....

ب – دُعَاءُ الاستِفْتَاحِ هُوَ : ....

.... ولا إلهَ غَيرُكَ .

س٢ – ضَعْ رَقْمَ العبارة في مجموعة (أ) أمام ما يناسبها من العبارات في مجموعة (ب) .

(أ)		(ب)
أ – يَقِفُ المصلي مُتَوَجِّهاً إلى القِبْلَةِ وهي :	☐	الظهرُ والعصرُ .
ب – الصَّلواتُ السريةُ هي :	☐	سُبْحَانَ ربي الأعلى .
ج – يقولُ المصلي في الركوع :	☐	سُبْحَانَ ربي العظيم .
د – الصلواتُ الجهريةُ هي :	☐	رَبِّ اغفِرْلِي .
هـ – يقولُ المصلي في السجود :	☐	الكَعْبَةُ .
و – يقولُ المصَلِّي في الجَلْسةِ بين السجدتين	☐	المَغْرِبُ وَالعِشَاءُ وَالفَجْرُ .
	☐	رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ .

س٣ - أجبْ بصح (✔) أو خطأ (✕) مع تصحيح الخطأ .

١ - يَنظُرُ المصلي إلى موضعِ سُجُودِهِ . ☐

٢ - يقْرَأُ المصلي في الركعة الثانية دُعاءَ الاستِفتاح . ☐

٣ - يَفتَرِشُ المصلِّي رِجلَهُ اليُسْرَى ويَنْصِبُ رِجلَهُ اليُمْنَى في جلسَةِ التَّشَهُّدِ الأوَّلِ . ☐

س٤ - اذكُرْ متَى يقُولُ المصلي الأذكارَ التَّاليَةَ :

١	قَولُ : (آمِينَ)	
٢	سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظِيمَ	
٣	سُبْحَانَ رَبِّيَ الأعْلَى	
٤	رَبَّنَا ولَكَ الحَمْدُ	
٥	رَبِّ اغْفِرْ لِي	
٦	اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ... إلخ	

الدَّرْسُ الثامن

سُـــنَنُ الصَّـــلاةِ



هُنَاكَ أقْوَالٌ وأفْعَالٌ مَشْرُوعَةٌ فِي الصَّلاةِ، لا تَبْطُلُ الصَّلاةُ بِتَرْكِهَا، لا عَمْداً ولا سَهْواً، لَكِنْ يَنْبَغِي أنْ يَحْرِصَ عَلَيهَا المُصَلِّي ؛ لِيَعْظُمَ لَهُ الأجْرُ ؛ وَهِي تَنْقَسِمُ إلَى قِسْمَيْنِ :

القِسْمُ الأَوَّلُ : السُّنَنُ القَوليَّةُ ، وَمِنْهَا :

١ – الاسْتِفْتَاحُ، وَهُوَ قَولُ : (سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلا إلَهَ غَيرُكَ) .

٢ – التَّعَوُّذُ، وَهُوَ قَولُ : (أعُوذُ باللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، قَبْلَ القِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الأوْلَى .

٣ البَسْمَلَةُ، وَهِيَ قَولُ : (بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، فِي أوَّلِ الفَاتِحَةِ وأوَّلِ كُلِّ سُورَةٍ .

٤ – التَّأمِينُ، وَهُوَ قَولُ : (آمِينَ) بَعْدَ الفَاتِحَةِ .

٥ – قِرَاءَةُ سُورَةٍ أو بَعْضِ سُورَةٍ بَعْدَ الفَاتِحَةِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأولَى وَالثَّانِيَةِ مِنْ كُلِّ صَلاةٍ .

٦ – الدُّعَاءُ فِي جَلْسَةِ التَّشَهُّدِ الأخِيرِ، بَعْدَ الصَّلاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .

القِسْمُ الثَّانِي : السُّنَنُ الفِعْلِيَّةُ ، وَمِنْهَا :

١ – رَفْعُ اليَدَيْنِ حَتَّى يُحَاذِيَ المَنْكِبَيْنِ أَوْ حِيَالَ الأُذُنَيْنِ، وَذَلِكَ فِي أَرْبَعَةِ مَوَاضِعَ : (عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الإِحْرَامِ) وَ (عِنْدَ الرُّكُوعِ) وَ (عِنْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ) وَ (بَعْدَ القِيَامِ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّالِثَةِ) .

٢ – وَضْعُ اليَدِ اليُمْنَى على اليُسْرَى، وَوَضْعُهُمَا عَلَى الصَّدْرِ أَثْنَاءَ القِيَامِ .

٣ – النَّظَرُ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ .

٤ – الافْتِرَاشُ فِي الجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَفِي التَّشَهُّدِ الأَوَّلِ ، وَهُوَ : أَنْ يَفْرِشَ رِجْلَهُ اليُسْرَى وَيَجْلِسَ عَلَيْهَا، وَيَنْصِبَ رِجْلَهُ اليُمْنَى ، وَيَثْنِيَ أَصَابِعَهَا إِلَى القِبْلَةِ .

٥ – وَضْعُ اليَدَيْنِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ مُفَرَّجَتَيِ الأَصَابِعِ، فِي الرُّكُوعِ .

٦ – أَنْ يَجْعَلَ المُصَلِّي أَمَامَهُ سُتْرَةً، كَعَصا، وَنَحْوِهَا، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ شَيْئاً خَطَّ خَطّاً عَلَى هَيْئَةِ الهِلاَلِ وَصَلَّى إِلَيهِ .

٧ – أَنْ يَرُدَّ المَارَّ بَيْنَ يَدَيهِ .

لِلْمُعَلِّم :

* هُنَاكَ أَقْوَالٌ، وَأَفْعَالٌ، وَهَيْئَاتٌ، مَسْنُونَةٌ غير ما ذَكَرْنَا، ينبغي أنْ يُلِمَّ بِهَا المعَلِّم ؛ ليراعيها عِنْدَ تَطْبِيقِه للصَّلاةِ أمامَ طلاَّبِه. انظر : الرَّوض المُرْبِع مع حاشيته لابن قاسم ٢ / ١٢٣، وكَشَّاف القِناع ٢ / ٤٦٤ .

* يؤكد المعلم على أهمية العمل بالسنن القولية والفعلية وأنها دليل على محبة الإنسان لله ورسوله .

س١ – عَدِّدْ ثلاثًا من السُّنَنِ القَوليَّةِ، وثلاثًا مِنَ السُّنَنِ الفعْليَّةِ في الصَّلاةِ .

س٢ – رَفْعُ اليَدَينِ، سُنَّةٌ فعْلِـيـةٌ في أربَعَةِ مَواضعَ مِنَ الصَّلاةِ، اذْكُرْها .

س٣ – مَيِّزْ بينَ السُّنَّةِ القَوليَّةِ والسُّنَّةِ الفِعْليَّةِ فيما يَلي :

أ – البَسْمَلَةُ ( )

ب – وَضْعُ اليَدَينِ عَلى الصَّدْرِ في حَالِ القِيَامِ ( )

ج – وَضْعُ اليَدَينِ عَلى الرُّكبَتَينِ مُفَرَّجَتَي الأصَابعِ ( )

د – التَّأمِـينُ ( )

هـ – رَدُّ المَارِّ بَينَ يَدَي المُصَلِّي ( )

س٤ – بَيِّنْ صِفَةَ مَا يَلي :

أ – رَفْعُ اليَدَينِ ....

ب – وَضْعُ اليَدَينِ في الرُّكُوعِ ....

ج – الافتِرَاشُ ....

الدَّرْسُ التاسع



الأفعَالُ المكْرُوهَةُ في الصَّلاة

المُسْلِمُ يقْرَأُ قولَهُ تعَالَى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝ ﴾[1] فَيُحَافِظُ على صَلاَتِه، ويُؤَدِّيهَا كَامِلَةً بأرْكَانِهَا وَوَاجِبَاتِهَا وَشُرُوطِهَا، ولاَ يَأتي بأيِّ شَيءٍ يَتَنَافَى مَعَ الصَّلاَة، منْ كَلاَمٍ أو حَرَكَةٍ أو ضَحِكٍ ؛ لأنَّهُ يَرجُو ثَوَابَ اللهِ وَيَخَافُ عِقَابَهُ، وهناك أفعالٌ يكرهُ للمصلي أنْ يفْعَلَها، وفِعْلُهَا يَتَنَافَى مَعَ الهَيئَةِ الكَامِلَة للصَّلاَة، ويُنْقِصُ من أجْرِها، ومنها :

١ - الالتفاتُ بوَجْهِهِ أو صدرِهِ لغير حاجَةٍ فإن التَفَتَ بجميعِ بَدَنِه بَطَلَتْ صَلاَتُهُ .

٢ - رَفْعُ البصرِ إلى السماء .

٣ - تغميضُ العينينِ منْ غيرِ حاجةٍ .

٤ - التَّلثم على الفَمِ والأنف .

٥ - افتراشُ الذِّراعينِ في السُّجُودِ .

٦ - العَبَثُ، كالحركَة منْ غيرِ حاجة، وكالعبث باليَدِ أو الرِّجْلِ أو الثوبِ أو الغُتْرةِ أو الساعة، فإن كَثُرَ العبثُ أبطلَ الصلاةَ .

٧ - تَشبيكُ الأصابعِ وفَرْقَعَتُها .

٨ - الدُّخولُ في الصلاة مَعَ وُجودِ ما يمنعُ الخُشوعَ فيما، مثلُ : احتباسِ البَولِ، أو الغائطِ، أو الرِّيحِ، ومثل : الجُوعِ الشَّديد، والعَطَشِ الشَّديد، وإذا كانَ بحَضْرةِ طَعَامٍ يشْتهيه .

---

(١) سورة المؤمنون آية ١ - ٢ .

لِلْمُعَلِّم :

* يَحْسُنُ أن يَذْكُرَ المعلمُ بعضَ النُّصوصِ الواردةِ في النهي عن هذه الأفعالِ المكروهة، انظر حاشيةَ الروض المُربع للشيخ عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله ج٢ ص ٨٧ .
* يُبيِّنُ المعلمُ للطلاب ما يحتاجون إلى بيانه عَمَليًا من هذه الأفعال .



الأسـئلة

س١ – اذْكُرْ أَرْبَعَةً مِنَ الأَفْعَالِ المَكْرُوهَةِ في الصَّلاةِ .

س٢ – بَيِّنْ حُكْمَ فِعْلِ ما يلي في الصلاة :

١ – التَّلَثُّمُ على الفمِ والأَنْفِ ( )

٢ – الالْتفاتُ بجميع بَدَنِه ( )

٣ – النَّظَرُ إلى موضع السجود ( )

٤ – فَرْقَعَةُ الأصابع ( )

س٣ – مَثِّل لما يلي :

١ – العَبَثُ في الصلاة :

٢ – ما يمنعُ الخُشوعَ في الصلاة :



الدَّرْسُ العاشر

سُجُودُ السَّهْوِ

* سُجُودُ السَّهْوِ هو : سَجْدتانِ يسجُدُهُمَا المُصَلِّي في آخر الصلاة، عند حُصولِ سَهوٍ منه في الصلاة .
* المرادُ بالسهو : النِّسْيَانُ .

يُشْرَعُ سُجُودُ السَّهوِ لأسبابٍ ثلاثةٍ هي :

أولاً : الزِّيادةُ في الصلاةِ

مثل : أنْ يصليَ الظهرَ خَمْسَ ركَعَات، أو يسجدَ ثلاثَ سَجَدَات .

إذا فعل المصلي ذلك متعمِّداً بطلت صلاتُهُ، وإن كان ناسياً سَجَدَ للسهو سجدتينِ قبلَ السلام ويَدلُّ على هذا حديث ابن مسعود رضي الله عنه أن رسولَ الله ﷺ قال : «إذَا زَادَ الرَّجُلُ أو نَقَصَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»(١) .

ثانياً : النَّقصُ من الصلاةِ

مثل : أن يَتْرُكَ الجلوسَ للتشهد الأول، أو يتركَ التسبيحَ في الركوعِ أو السجود، إذا فعل المصلي ذلك متعمِّداً بطلت صلاتُهُ، وإن كان ناسياً سَجَدَ للسهو قَبلَ السلامِ .

ثالثاً : الشَّـــكُّ

مثل : أن يصليَ العصرَ فَيَشُكَّ في الركعة التي هو فيها هل هي الثالثةُ أو الرابعةُ، جَعَلها الثالثةَ، وسَجَدَ للسهو قبلَ السلامِ .

(١) أخرجه مسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة برقم ٥٧٢ .

لِلْمُعَلِّم

* يبين أن الانسان لا يخلو من النسيان لأنه مقتضى طبيعة البشر والرسول سَهَا في صلاته وقال «إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نَسيَ أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس».

* يبين الحكمة من مشروعية سجود السهو وهي :

١ – جبرٌ للنقص الحاصل في الصلاة .

٢ – إرغامُ الشيطان .

٣ – إرضاءُ الرحمن . انظر كتاب الملخص الفقهي للشيخ صالح الفوزان ج١ ص ١٠٥ .



الأســــئلة

س١ – ما المرادُ بسجودِ السهوِ في الصلاةِ ؟

س٢ – شُرِعَ سجودُ السهو في الصلاة لأسبابٍ ثلاثة، اذكرها .

س٣ – صِلْ بين العباراتِ في المجموعتين .

(أ)	(ب)
أ – صَلّى شخصٌ المغربَ أربعَ ركعاتٍ متعمداً	يَسجُدُ للسهو .
ب – نَسِيَ شخصٌ الجلوسَ للتشهدِ الأولِ	تَبطُلُ صــلاتُه .
	لا شَيءَ عليـه .

س٤ – إذا شَكَّ المصلي في صلاةِ المغربِ هل صلى اثنتينِ أو ثلاثًا، فما الحكمُ ؟

أهم المراجع

- آداب المشي إلى الصلاة للشيخ محمد بن عبدالوهاب رحمه الله .
- الروض مع حاشيته للشيخ عبدالرحمن بن قاسم رحمه الله .
- سجود السهو للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله .
- السلسبيل في معرفة الدليل للشيخ صالح البليهي رحمه الله .
- الشرح الممتع، للشيخ محمد بن صالح العثيمين رحمه الله .
- شرح منتهى الإرادات للشيخ منصور البهوتي رحمه الله .
- الكافي، لموفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة رحمه الله .
- كشاف القناع، للشيخ منصور البهوتي رحمه الله .
- كيفية صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، للشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله .
- المبدع في شرح المقنع، للشيخ محمد بن مفلح رحمه الله .
- الملخص الفقهي، للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله .
- منار السبيل للشيخ إبراهيم بن ضويان رحمه الله .
- نيل المآرب في تهذيب شرح عمدة الطالب، للشيخ عبدالله البسام حفظه الله .
- المجموع شرح المُهَذّب للإمام النووي رحمه الله .
- الكافي لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر القرطبي رحمه الله .

رابعاً : التجـويد

مقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ليكون للعالمين نذيراً، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين وسراجا منيراً. وبعد :

فهذا مقرر التجويد للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الأول بصورته الجديدة، التي روعي فيها ما يلي :

١ - سهولة العبارة ووضوحها بالقدر الذي يجعل الدرس مفهوماً وقريباً من أذهان الطلاب .

٢ - الاختصار قدر الإمكان مراعاة لجدة المادة على الطلاب .

٣ - العناية بالأمثلة والإكثار منها بغرض ترسيخ فهم الطلاب لأحكام التجويد .

٤ - وضع مقدمة حول آداب التلاوة لتعريف الطلاب بها ليراعوها عند قراءتهم لكتاب الله عز وجل.

هذا وإن مما نوصي المعلم بمراعاته ما يلي :-

أولاً : ترغيب الطلاب في هذا العلم، وتشجيعهم على العناية به .

ثانيا : حث الطلاب على تطبيق أحكام التجويد أثناء تلاوة القرآن الكريم .

ثالثاً : كتابة الأمثلة على السبورة وكتابة الحكم التجويدي بلون مخالف .

رابعاً : استخدام الوسائل التعليمية المعينة على استيعاب الطلاب للدرس .

خامساً : استخراج أحكام التجويد بمشاركة الطلاب .

سادساً : تكليف الطلاب بإحضار أمثلة لقواعد التجويد من السور المقررة عليهم .

سابعاً : تبيين بعض المصطلحات التي يحتاجها الطالب في هذه المرحلة مثل اصطلاحات الضبط الموجودة في آخر المصحف .

ثامنا : عدم الاكتفاء بإجابة الطلاب العلمية ، بل ينغي التركيز على الجانب التطبيقي من خلال كثرة السماع من الطلاب وتقويمهم، ولذا يكلف المعلم الطلاب بإحضار المصحف في حصص التجويد .

تاسعاً : إفراد حصص خاصة للتطبيق العملي بعد كل موضوع .

ونسأل الله أن ينفعنا بما علمنا ويعلمنا ما ينفعنا

ويزيدنا علماً نافعاً والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .



آدابُ تلاوةِ القُرآنِ الكريمِ وستماعه

يُسَنُّ لقارئِ القرآن الكريم مراعاة ما يلي :

أولاً : أن يكونَ القارئُ على طهارَةٍ إن قرأ حفظًا، وأما عند مس المصحف والقراءة منه فالطهارة واجبة .

ثانياً : التعوُّذُ عندَ القراءَةِ، وهو قولُ : (أعوذُ باللهِ من الشيطانِ الرجيمِ) .

ثالثاً : البسملةُ عندَ القراءةِ من أولِ السورةِ، وهي قولُ : (بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ) .

رابعاً : الخشوعُ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ .

خامساً : تحسينُ الصوتِ بالقرآنِ .

سادساً : التفكُّرُ في معاني كلماتِ القرآنِ والعملِ بأوامرِهِ واجتنابِ نواهيهِ .

آدابُ سماعِ القُرآنِ

حينَما نَستمعُ القرآنَ يجبُ علينا الإنصاتُ الجيِّدُ لقولِهِ تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾[1] فَلا نَعبثُ ولا نتكلمُ مع إخوانِنا وإنما نفكرُ ونَتَّعِظُ ونعملُ بالقرآنِ .

(١) سورة الأعراف الآية : ٢٠٤ .

فقد روى عبدُالله بنُ مسعودٍ رضي اللهُ عنه قال : قال لِي النبيُّ ﷺ : اقرأ عليَّ قُلْتُ : يا رسولَ الله أقرأ عليكَ وعليكَ أُنْزِلَ، قال : نعم، فَقَرَأتُ عليه سورةَ النساءِ حتى أتيت على هذه الآية ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍۭ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ شَهِيدًا ﴾(١).

قال : « حسبُكَ الآن » فالتفتُّ إليه فإذا عيناهُ تَذْرِفَان)(٢) أي تدمَعَان .

فهذا التأثُّرُ العظيمُ للرسولِ ﷺ كان بسببِ التفكُّرِ والاتّعاظِ بالقرآنِ ونحن مأمورُونَ بالاقتداءِ برسولِ الله ﷺ .

---

(١) سورة النساء الآية : ٤١ .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب فضائل القرآن باب قول المُقرِيءِ للقارِيءِ : حسبك برقم ٥٠٥٠ .



النُّونُ السَّاكنةُ والتَّنوين

تعريفُ النُّونِ السَّاكنةِ

النُّونُ السَّاكنةُ : هي النُّونُ الَّتي لا حركةَ لها .

وهي تَخرجُ من طرفِ اللسانِ، مثلُ : (مَنْ) ، (أَنْعَمْتَ) .

تعريفُ التَّنوينِ

التنوينُ : نونٌ ساكنةٌ زائدةٌ، تَلحقُ آخرَ الإسمِ لفظاً وتفارقُه خطا ووقفًا .

وعلامتُــه : الضمَّتان، مثل : (نَارٌ) أو الفتحتَان ، مثل : (خَيْرًا) أو الكســرتـان،
مثــل : (غَاسِقٍ) .

أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

للنونِ الساكنةِ والتنوينِ أربعةُ أحكامٍ هي :

الإِظْهَار	الإِدْغَام	الإِقْلَاب	الإِخْفَاء

لِلْمُعَلِّمِ

يبين للتلاميذ أن وضع رأس خاء صغيرة (بدون نقطة) (حـ) فوق أي حرف يدلُّ على سكون ذلك الحرف وعلى أنه مُظْهَر بحيث يقرَعه اللسانُ، نحو : مِنْ خَيْرٍ . وَنَحْنُ نَحْنُ . قَدْ سَمِعَ .

الحكم الأول من أحكام النون الساكنة والتنوين :



الإظْهَـــــار

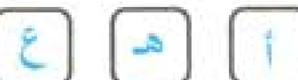
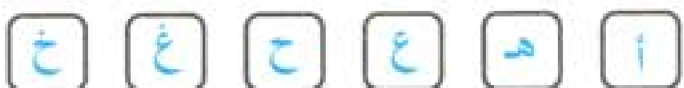


تعريفُ الإظهارِ

الإظْهَارُ هو : إخراجُ النونِ الساكنة والتنوينِ من مخرجِهما واضحتَيْن بغيرِ غُنَّةٍ إذا جاءَ بعدَهما أحدُ حروفِ الإظهارِ .



حروفُ الإظهارِ

أ | هـ | ع | ح | غ | خ

أمثلةٌ على إظهارِ النونِ الساكنةِ

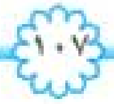
الآية	المثال	التوضيح
﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ ﴾[1] .	مِنْ أَهْلِ	جاءَت النُونُ الساكنةُ في (مِنْ) بعدَها همزةٌ في (أَهْلِ) فصارَ حكمُها الإظهار .
﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴾[2] .	يَنْهَىٰ	جاءَت النُونُ الساكنةُ بعدَها (هاء) في الكلمةِ (يَنْهَىٰ) فصارَ حكمُها الإظهار .
﴿ تَنزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴾[3]	مِّنْ حَكِيمٍ	جاءَت النُونُ الساكنةُ في (مِنْ) بعدَها (حاء) في (حَكِيمٍ) فصارَ حكمُها الإظهار .

---

(١) البينة آية ٦ .

(٢) العلق آية ٩ ، ١٠ .

(٣) فصلت آية ٤٢ .



الآية	المثال	التوضيح
﴿ ٱلَّذِيٓ أَطۡعَمَهُم مِّن جُوعٖ وَءَامَنَهُم مِّنۡ خَوۡفِۭ ﴾[1].	مِّنۡ خَوۡفِۭ	جاءَت النُّونُ الساكنةُ في (مِّنۡ) بعدَها (خاء) في كلمةِ (خَوۡفِۭ) فصارَ حكمُها الإظهارَ.
﴿ صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمۡتَ عَلَيۡهِمۡ ﴾[2].	أَنۡعَمۡتَ	جاءَت النُّونُ الساكنةُ بعدَها (العين) في كلمةِ (أَنۡعَمۡتَ) فصارَ حكمُها الإظهارَ .
﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنۡ غِسۡلِينٖ ﴾[3].	مِنۡ غِسۡلِينٖ	جاءَت النونُ الساكنةُ في (مِنۡ) بعدَها (الغين) في كلمةِ (غِسۡلِينٖ) فصارَ حكمُها الإظهارَ .

أمثلةٌ على إظهار التنوين

الآية	المثال	التوضيح
﴿ وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾[4].	غَاسِقٍ إِذَا	جاءَت التنوينُ في (غَاسِقٍ) بعدَه (الهمزة) في (إِذَا) فصارَ حكمُ التنوينِ الإظهارَ .
﴿ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا هِيَهۡ ۝١٠ نَارٌ حَامِيَةُۢ ﴾[5].	نَارٌ حَامِيَةُۢ	التنوينُ في (نَارٌ) جاء بعدَه حرفُ (الحاء) في (حَامِيَةُۢ) فأصبحَ حكمُه الإظهارَ .

---

(١) قريش آية ٤ .
(٢) الفاتحة آية ٧ .
(٣) الحاقة آية ٣٦ .
(٤) الفلق آية ٣ .
(٥) القارعة آية ١٠ ، ١١



الآية	المثال	التوضيح
﴿ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ ﴾[1] .	نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	التنوينُ في (نَخْلٍ) جاءَ بعدَه حرفُ (الخاء) في (خَاوِيَةٍ) فصارَ حكمهُ الإظهار .
﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾[2] .	سَلَٰمٌ هِيَ	التنوينُ في (سَلَٰمٌ) جـاءَ بعدَه حرفُ (الهاء) في (هِيَ) فصارَ حكمُه الإظهار .
﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ ﴾[3] .	وَٰسِعٌ عَلِيمٌ	التنوينُ في (وَٰسِعٌ) جاءَ بعدَه حرفُ (العين) في (عَلِيمٌ) فصارَ حكمُه الإظهار.
﴿ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴾[4] .	وَرَبٌّ غَفُورٌ	التنوينُ في (وَرَبٌّ) جاءَ بعدَه حرفُ (الغين) في (غَفُورٌ) فصارَ حكمهُ الإظهار .

---

(١) الحاقة آية ٧ .
(٢) القدر آية ٥ .
(٣) البقرة آية ١١٥ .
(٤) سبأ آية ١٥ .

الاستنتاج

١ – حروفُ إظهارِ النون الساكنة والتنوينِ ستَّةٌ وهي موجودةٌ في أوائلِ كلماتِ هذا البيت (أخي هاكَ علماً حازَهُ غيرُ خاسرِ) وهي (الهمزة والهاء والعين، والحاء، والغين، والخاء).

٢ – يُسمَّى إظهارُ النونِ الساكنة والتنوينِ (الإظهارَ الحلقيَّ) لأن هذه الحروفَ الستةَ تخرجُ من الحلق.

٣ – التنوينُ لا يلحقُ إلا الأسماءَ، أما النونُ الساكنةُ فإنَّها تكونُ في الأسماءِ أو الأفعالِ أو الحروف.

٤ – تظهرُ النونُ الساكنةُ إذا جاءَ بعدَها أحدُ حروفِ الإظهارِ، سواءٌ كانت النونُ في وسطِ الكلمةِ أو في آخرِها.

لِلْمُعَلِّمِ

يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإظهار من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإظهار، مثل الآيات في سورة العلق، وسورة عبس، وغيرها.

التَّمارين

س١ – استخرِجِ النُّونَ الساكنةَ المظهرةَ فيما يأتي مع ذكرِ السببِ :

١ – قال تعالى : ﴿ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ﴾ (النازعات ٣١) .

٢ – قال تعالى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴾ (النازعات ٤٠)

٣ – قال تعالى : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴾ (الليل ٥) .

٤ – قال تعالى : ﴿ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (الصافات ١١١) .

٥ – قال تعالى : ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءُوهَا فُتِحَتْ أَبْوَٰبُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ ءَايَٰتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَآءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا قَالُوا۟ بَلَىٰ وَلَٰكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ ٱلْعَذَابِ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ (الزمر ٧١) .

١ – قال تعالى : ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴾ (النمل ٨٩) .

س٢ – استخرِجِ التَّنوِينَ المُظْهَرَ فيما يلي :

١ – قال تعالى : ﴿ وَمِن شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴾ (الفلق ٥) .

٢ – قال تعالى : ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴾ (الفيل ٣) .

٣ - قال تعالى : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ (الزلزلة ٧) .

٤ - قال تعالى : ﴿تَصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ﴾ (الغاشية ٤، ٥) .

٥ - قال تعالى : ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ (الانشقاق ٢٥) .

الحكمُ الثّاني من أحكامِ النّونِ السّاكنة والتّنوينِ :



الإدْغَـــــام

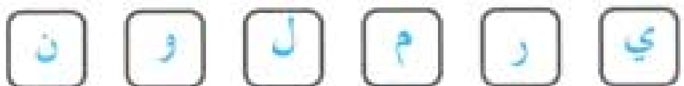


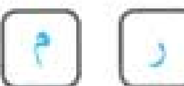
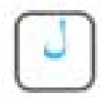
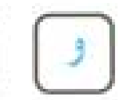
تعريفُ الإدْغامِ

الإدْغامُ هو : إدخالُ النّونِ الساكنة والتنوينِ في أحدِ حروفِ الإدغامِ، بحيثُ يصيرانِ حرفًا واحداً مشدّداً أثناءَ النطقِ .



حروفُ الإدغام



ي ر م ل و ن



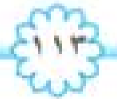

أمثلةٌ على إدغام النون الساكنة

الآية	المثال	التوضيح
﴿ فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴾[1] .	فَمَن يَعْمَلْ	النونُ الساكنةُ في (فَمَن) جاءَ بعدَها حرفُ (الياء) في (يَعْمَلْ) فصارَ حكمُها الإدغامَ بغُنَّة .
﴿ وَإِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا حَتَّىٰ يَخْرُجُوا مِنْهَا ﴾[2] .	لَن نَّدْخُلَهَا	النونُ الساكنةُ في (لَن) جاءَ بعدَها حرفُ النون في (نَّدْخُلَهَا) فصارَ حكمُها الإدغامَ بغُنَّة.
﴿ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴾[3] .	مِّن مَّسَدٍ	النونُ الساكنةُ في (مِّن) جاءَ بعدَها حرفُ الميم في (مَّسَدٍ) فصارَ حكمُها الإدغامَ بغُنَّة .

(١) الزلزلة آية ٧ .

(٢) المائدة آية ٢٢ .

(٣) المسد آية ٥ .



الآية	المثال	التوضيح
﴿ وَٱللَّهُ مِن وَرَآئِهِم مُّحِيطٌۢ ﴾[1] .	مِن وَرَآئِهِم	النونُ الساكنةُ في (مِن) جاءَ بعدَها حرفُ الواوِ في (وَرَآئِهِم) فصارَ حكمُها الإدغامَ بغُنَّة .
﴿ أَيَحْسَبُ أَن لَّن يَقْدِرَ عَلَيْهِ أَحَدٌ ﴾[2] .	أَن لَّن	النونُ الساكنةُ في (أَن) جاءَ بعدَها حرفُ اللامِ في (لَّن) فصارَ حكمُها الإدغامَ بغيرِ غُنَّة .
﴿ كَلَّآ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَيَطْغَىٰٓ أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ ﴾[3] .	أَن رَّءَاهُ	النونُ الساكنةُ في (أَن) جاءَ بعدَها حرفُ الراءِ في (رَّءَاهُ) فصارَ حكمُها الإدغامَ بغيرِ غُنَّة .

(١) البروج آية ٢٠ .
(٢) البلد آية ٥ .
(٣) العلق آية ٦ – ٧ .



أمثلةٌ على إدغامِ التَّنوينِ

الآية	المثال	التوضيح
﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾[1] .	خَيْرًا يَرَهُ	التنوين في (خَيْرًا) جـاء بعده حرف الياء في (يَـرَهُ) فصار حكمُ التنوينِ الإدغام بغُنَّة .
﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ ۝ لِسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ﴾[2] .	يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ	التنوينُ في (يَوْمَئِذٍ) جاء بعده حرفُ النون في (نَاعِمَةٌ) فصار حكمُ التنوينِ الإدغام بغُنَّة .
﴿رَسُولٌ مِّنَ اللَّهِ يَتْلُوا صُحُفًا مُّطَهَّرَةً ۝ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ﴾[3] .	رَسُولٌ مِّنَ	التنوين في (رَسُولٌ) جـاء بعده حرفُ الميم في (مِّنَ) فصار حكمُه الإدغام بغُنَّة .
﴿وَأَنتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ۝ وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ﴾[4] .	وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ	التنوين في (وَوَالِدٍ) جاء بعده حرفُ الواو في (وَمَا) فصار حكمُه الإغام بغُنَّة .
﴿وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ﴾[5] .	هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ	التنوين في (هُمَزَةٍ) جاء بعده حرفُ اللام في (لُّمَزَةٍ) فصار حكمُه الإدغام بغير غُنَّة .
﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ۝ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ﴾[6] .	عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ	التنوين في (عِيشَةٍ) جاء بعده حرفُ الراء في (رَّاضِيَةٍ) فصار حكمُه الإدغام بغير غُنَّة .

---

(١) الزلزلة آية ٧ .
(٢) الغاشية آية ٨ ، ٩ .
(٣) البينة آية ٢ .
(٤) البلد آية ٢، ٣ .
(٥) الهمزة آية ١ .
(٦) الحاقة آية ٢١ ، ٢٢ .

الاسْتِنْتاجُ

١ – تُدْغَمُ النُّونُ الساكنةُ والتنوينُ في الحرف المتحرك الذي يليها إذا كان أحدَ الحروف الستة وهي مجموعةٌ في كلمة (يرملون) وهي : (ي، ر، م، ل، و، ن) .

٢ – ينقسمُ الإدغامُ إلى قسمين :

أ – إدغامٌ بغُنّة ، إذا جاء بعدَ النون الساكنةِ أو التنوينِ أحدُ الحروفِ الأربعة التالية : (الياء، النون، الميم، الواو) .

ب – إدغامٌ بغيرِ غُنّة، إذا جاء بعدَ النون الساكنةِ أو التنوينِ أحدُ الحرفينِ التاليين : (اللام ، الراء) .

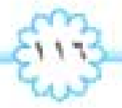
٤ – يشترطُ لإدغامِ النونِ الساكنة أن تكونَ في كلمة ، وحرفُ الإدغامِ بعدَها في كلمة أخرى، وأما إذا كانت النونُ الساكنةُ وحرفُ الإدغامِ في كلمة واحدة فإنها لا تُدْغَمُ بل تكونُ مظهرةً، مثل : (دُنْيا) و(قِنْوان) و(صِنْوان) و(بُنْيان) ويُسَمّى (إظهارًا مطلقًا) .

أما التنوينُ فلا يأتي إلاّ في آخرِ الكلمة .

للمعلم ＊ يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإدغام من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإدغام، مثل الآيات في سورة البلد، وسورة المطففين، وغيرها.

＊ يوضح المعلم للطلاب أن الغُنّة صوت جميلٌ لذيذٌ يخرج من الخيشوم «الأنف» ولا عمل للسان أو الحلق فيه، وزمنها حركتان.

＊ يوضح المعلم للطلاب أن المقصود بالحركة مقدار قبض الأصبع أو بسطه .



التمارين

س١ – استخرجِ الإدغامَ للنونِ الساكنةِ فيما يلي وبيّنْ نوعَه :–

١ – قال تعالى : ﴿ وَلَمْ يَكُن لَّهُۥ كُفُوًا أَحَدٌۢ ﴾ (الإخلاص ٤) .

٢ – قال تعالى : ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (التكوير ٢٩) .

٣ – قال تعالى : ﴿ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ (الحاقة ٤٣) .

س٢ – استخرجِ الإدغامَ للتنوينِ فيما يلي وبيّنْ نوعَه :–

١ – قال تعالى : ﴿ وَلَآ أَنَا۠ عَابِدٌ مَّا عَبَدتُّمْ ﴾ (الكافرون ٤) .

٢ – قال تعالى : ﴿ فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍۭ ﴾ (المسد ٥) .

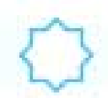
٣ – قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴾ (قريش ٤) .

٤ – قال تعالى : ﴿ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا۟ أَعْمَٰلَهُمْ ﴾ (الزلزلة ٦) .

الحكمُ الثالثُ من أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ :



الإِقْـــلاب



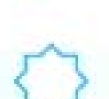
تعريفُ الإِقْلاَبِ

الإِقْلاَبُ هو : قلبُ النون الساكنة والتنوينِ ميماً أثناءَ النطقِ إذا جاءَ بعدَها حرفُ الباء مع بقاء الإخفاء والغُنَّة .



حرفُ الإقلابِ

للإقلابِ حرفٌ واحدٌ وهو : ب



مثالٌ على قلبِ النونِ الساكنةِ

الآية	المثال	التوضيح
﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسۡتَغۡنَىٰ ﴾[1] .	مَنۢ بَخِلَ	النونُ الساكنةُ في (مَنۢ) جاءَ بعدَها حرفُ الباء في (بَخِلَ) فقُلبت النونُ الساكنةُ ميماً أثناء النطق .

مثالٌ على قلب التنوين

الآية	المثال	التوضيح
﴿ وَأَنتَ حِلُّۢ بِهَٰذَا ٱلۡبَلَدِ ﴾[2] .	حِلُّۢ بِهَٰذَا	التنوينُ في (حِلُّۢ) جاءَ بعدَه الباءُ في (بِهَٰذَا) فقُلبَ التنوينُ في النطق ميماً .

(١) الليل آية ٨ (٢) البلد آية ٢ .





الاستنتاج

١ – يُرمَزُ للإقلابِ في المصحفِ بميمٍ صغيرةٍ فوقَ النونِ الساكنةِ مثل (أَنۢ بُورِكَ) أو التنوين مثل : (سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ) .

للمعلم
يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإقلاب من خلال الأمثلة المذكورة ، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإقلاب ، مثل الآيات في سورة الجمعة ، وآية ١٤ من سورة الشورى ، وغيرها .

التمارين

استخرجِ النونَ الساكنةَ أو التنوينَ التي حكمُها الإقلابُ فيما يلي مع بيانِ السببِ :

١ – قال تعالى : ﴿وَٱللَّهُ جَعَلَ لَكُم مِّنۢ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا﴾ (النحل ٨٠) .

٢ – قال تعالى : ﴿فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنۢبِهِمْ فَسَوَّىٰهَا﴾ (الشمس ١٤) .

٣ – قال تعالى : ﴿كِرَامٍۢ بَرَرَةٍ﴾ (عبس ١٦) .

الحكمُ الرّابعُ من أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ :



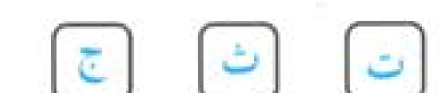
الإِخْفَـــــاء

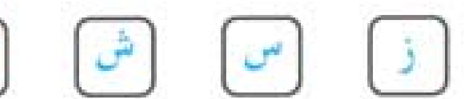


تعريفُ الإِخْفَاءِ

الإِخْفَاءُ هو : النُّطقُ بالنُّونِ السّاكنةِ والتنوينِ وسطاً بينَ الإظهارِ والإدغامِ بدونِ تشديدٍ مع بقاءِ الغُنَّةِ .

حروفُ الإخفاءِ





ط ظ ف ق ك

أمثلةٌ على إخفاءِ النونِ الساكنةِ

الآية	المثال	التوضيح
﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٞ ﴾[1]	أَنتَ	النونُ الساكنةُ في (أَنتَ) جاءَ بعدَها حرفُ التاءِ فصارَ حكمُها الإخفاءَ الحقيقي .

(١) الغاشية آية ٢١ .

الآية	المثال	التوضيح
﴿ فَأَمَّا مَن ثَقُلَتْ مَوَٰزِينُهُۥ ﴾[1] .	مَن ثَقُلَتْ	النونُ الساكنةُ في (مَن) جاءَ بعدَها حرفُ التاءِ في (ثَقُلَتْ) فصارَ حكمُها الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴾[2] .	مَن جَآءَكَ	النونُ الساكنةُ في (مَن) جاءَ بعدَها حرفُ الجيم في (جَآءَكَ) فصارَ حكمُها الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ فَلَمْ يَجِدُوا۟ لَهُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَنصَارًا ﴾[3] .	مِّن دُونِ	النونُ الساكنةُ في (مِّن) جاءَ بعدَها حرفُ الدال في (دُونِ) فصارَ حكمُها الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ ﴾[4] .	مِن ذَنۢبِكَ	النونُ الساكنةُ في (مِن) جاءَ بعدَها حرفُ الذال في (ذَنۢبِكَ) فصارَ حكمُها الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾[5] .	مَن زَكَّىٰهَا	النونُ الساكنةُ في (مَن) جاءَ بعدَها حرفُ الزاي في (زَكَّىٰهَا) فصارَ حكمُها الإخفاءَ الحقيقي .

---

(١) القارعة آية ٦ .

(٢) عبس آية ٨ .

(٣) نوح آية ٢٥ .

(٤) الفتح آية ٢ .

(٥) الشمس آية ٩ .



الآية	المثال	التوضيح
﴿ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ﴾(١) .	مِن سُلْطَانٍ	النونُ الساكنةُ في (مِن) جاءَ بعدَها حرفُ السِّين في (سُلْطَانٍ) فصارَ حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝١ مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ﴾(٢) .	مِن شَرِّ	النونُ الساكنةُ في (مِن) جاءَ بعدَها حرفُ الشِّين في (شَرِّ) فصارَ حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿ فَوَيْلٌ لِّلْمُصَلِّينَ ۝٤ الَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾(٣) .	عَن صَلَاتِهِمْ	النونُ الساكنةُ في (عَن) جاءَ بعدَها حرفُ الصَّاد في (صَلَاتِهِمْ) فصارَ حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿ لَّيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِن ضَرِيعٍ ﴾(٤) .	مِن ضَرِيعٍ	النونُ الساكنةُ في (مِن) جاءَ بعدَها حرفُ الضَّاد في (ضَرِيعٍ) فصارَ حكمُها الإخفاء الحقيقي .
﴿ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ۝٣٧ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾(٥) .	مَن طَغَىٰ	النونُ الساكنةُ في (مَن) جاءَ بعدَها حرفُ الطَّاء في (طَغَىٰ) فصارَ حكمُها الإخفاء الحقيقي .

---

(١) النجم آية ٢٣ .

(٢) الفلق آية ١ .

(٣) الماعون آية ٤ .

(٤) الغاشية آية ٦ .

(٥) النازعات آية ٣٧ - ٣٩ .

التوضيح	المثال	الآية
النونُ الساكنةُ في (مَن) جاءَ بعدَها حرفُ الظَّاء في (ظُلِمَ) فصارَ حكمُها الإخفاءَ الحقيقي .	مَن ظُلِمَ	﴿ لَّا يُحِبُّ ٱللَّهُ ٱلْجَهْرَ بِٱلسُّوٓءِ مِنَ ٱلْقَوْلِ إِلَّا مَن ظُلِمَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ سَمِيعًا عَلِيمًا ﴾(١) .
النونُ الساكنةُ في (مِن) جاءَ بعدَها حرفُ الفاء في (فِضَّةٍ) فصارَ حكمُها الإخفاءَ الحقيقي .	مِن فِضَّةٍ	﴿ وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ ﴾(٢) .
النونُ الساكنةُ في (مِن) جاءَ بعدَا حرفُ القاف في (قَسْوَرَةٍ) فصارَ حكمُها الإخفاءَ الحقيقي .	مِن قَسْوَرَةٍ	﴿ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۞ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾(٣) .
النونُ الساكنةُ في (مِن) جاءَ بعدَها حرفُ الكاف في (كَأْسٍ) فصارَ حكمُها الإخفاءَ الحقيقي .	مِن كَأْسٍ	﴿ إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾(٤) .

(١) النساء آية ١٤٨ .

(٢) الإنسان آية ١٥ .

(٣) المدثر آية ٥١ .

(٤) الإنسان آية ٥ .



أمثلةٌ على إخفاءِ التنوينِ

الآية	المثال	التوضيح
﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِندَهُۥ مِن نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ ﴾(1) .	نِّعۡمَةٖ تُجۡزَىٰٓ	التنوينُ جاء بعدَه حرفُ (التاءِ) في (تُجۡزَىٰٓ) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ مُّطَاعٖ ثَمَّ أَمِينٖ ﴾(2) .	مُّطَاعٖ ثَمَّ	التنوينُ جاء بعدَه حرفُ (الثاءِ) في (ثَمَّ) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ وَتُحِبُّونَ ٱلۡمَالَ حُبّٗا جَمّٗا ﴾(3) .	حُبّٗا جَمّٗا	التنوينُ جاء بعدَه حرفُ (الجيمِ) في (جَمّٗا) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ كَلَّآ إِذَا دُكَّتِ ٱلۡأَرۡضُ دَكّٗا دَكّٗا ﴾(4) .	دَكّٗا دَكّٗا	التنوينُ جاء بعدَه حرفُ (الدالِ) في (دَكّٗا) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ سَيَصۡلَىٰ نَارٗا ذَاتَ لَهَبٖ ﴾(5) .	نَارٗا ذَاتَ	التنوينُ جاء بعدَه حرفُ (الذالِ) في (ذَاتَ) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي.

---

(1) الليل آية ١٩ .
(2) التكوير آية ٢١ .
(3) الفجر آية ٢٠ .
(4) الفجر آية ٢١ .
(5) المسد آية ٣ .

الآية	المثال	التوضيح
﴿ وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقًا ﴾[1] .	صَعِيدًا زَلَقًا	التنوينُ جاءَ بعدَه حرفُ الزاي في (زَلَقًا) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴾[2] .	قَوْلًا سَدِيدًا	التنوينُ جاءَ بعدَه حرفُ السينِ في (سَدِيدًا) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴾[3].	لِّنَفْسٍ شَيْئًا	التنوينُ جاءَ بعدَه حرفُ الشينِ في (شَيْئًا) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ وَالْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴾[4] .	صَفًّا صَفًّا	التنوينُ في (صَفًّا) الأولى جاءَ بعدَه حرفُ الصادِ في (صَفًّا) الثانية ، فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾[5] .	مَعِيشَةً ضَنكًا	التنوينُ جاءَ بعدَه حرفُ الضادِ في (ضَنكًا) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي.

(١) الكهف آية ٤٠ .
(٢) الأحزاب آية ٧٠ .
(٣) الانفطار آية ١٩ .
(٤) الفجر آية ٢٢ .
(٥) طه آية ١٢٤ .

الآية	المثال	التوضيح
﴿ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبۡعَ سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا ﴾[1] .	سَمَٰوَٰتٖ طِبَاقٗا	التنوينُ جاءَ بعدَه حرفُ الطاء في (طِبَاقٗا) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ لَّهُمۡ فِيهَآ أَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞۖ وَنُدۡخِلُهُمۡ ظِلّٗا ظَلِيلًا ﴾[2] .	ظِلّٗا ظَلِيلًا	التنوينُ في (ظِلّٗا) جاءَ بعدَه حرفُ الظاء في (ظَلِيلًا) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ لِّتَسۡلُكُواْ مِنۡهَا سُبُلٗا فِجَاجٗا ﴾[3] .	سُبُلٗا فِجَاجٗا	التنوينُ في (سُبُلٗا) جاءَ بعدَه حرفُ الفاء في (فِجَاجٗا) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴾[4] .	إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ	التنوينُ جاءَ بعدَه حرفُ القاف في (قَبۡلَهُمۡ) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .
﴿ وَإِنَّ عَلَيۡكُمۡ لَحَٰفِظِينَ ١٠ كِرَامٗا كَٰتِبِينَ ﴾[5] .	كِرَامٗا كَٰتِبِينَ	التنوينُ جاءَ بعدَه حرفُ الكاف في (كَٰتِبِينَ) فصارَ حكمُه الإخفاءَ الحقيقي .

---

(١) الملك آية ٣ .
(٢) النساء آية ٥٧ .
(٣) نوح آية ٢٠ .
(٤) الرحمن آية ٥٦ .
(٥) الانفطار آية ١٠ ، ١١ .

الإستِنْتَاج

١ – يكونُ حكمُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ الإخفاءَ إذا جاءَ بعدَها أحدُ حروفِ الإخفاءِ وعددُها خمسةُ عشر حرفًا مجموعةٌ في أوائلِ كلماتِ هذا البيت :

صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقًى ضَعْ ظَالِمَا

وهِيَ :

(ص . ذ . ث . ك . ج . ش . ق . س . د . ط . ز . ف . ت . ض . ظ)

٢ – يُسَمَّى إخفاءُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ (الإخفاءَ الحقيقي) .

لِلمُعَلِّم

* يطلب المعلم من طلابه التطبيق العملي للإخفاء من خلال الأمثلة المذكورة، وغيرها من الآيات التي تشتمل على حكم الإخفاء، مثل الآيات في سورة البلد، وسورة عبس، وغيرها .

* يبين أن الإخفاء ينقسم إلى قسمين :

١ – إخفاء حقيقي ويأتي بعد النون الساكنة والتنوين .

٢ – إخفاء شفوي ويأتي بعد الميم الساكنة وسيأتي في الفصل الثاني إن شاء الله .

التَّمارين

س١ – استخرِجِ الإخفاءَ للنونِ الساكنةِ فيما يلي :

١ – قال تعالى : ﴿قَدۡ أَفۡلَحَ مَن تَزَكَّىٰ﴾ (الأعلى ١٤).

٢ – قال تعالى : ﴿فَمَا لَهُۥ مِن قُوَّةٖ وَلَا نَاصِرٖ﴾ (الطارق ١٠).

٣ – قال تعالى : ﴿وَقَدۡ خَابَ مَن دَسَّىٰهَا﴾ (الشمس ١٠).

٤ – قال تعالى : ﴿أَرَءَيۡتَ إِن كَانَ عَلَى ٱلۡهُدَىٰٓ﴾ (العلق ١١).

٥ – قال تعالى : ﴿مِن شَرِّ ٱلۡوَسۡوَاسِ ٱلۡخَنَّاسِ﴾ (الناس ٤).

٦ – قال تعالى : ﴿ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا﴾ (النازعات ٣٧).

س٢ – بيِّنِ التنوين الذي حكمُه الإخفاء فيما يلي مع بيان السببِ :

١ – قال تعالى : ﴿إِنَّهَا عَلَيۡهِم مُّؤۡصَدَةٞ ۝ فِي عَمَدٖ مُّمَدَّدَةِۭ﴾ (الهمزة ٨، ٩).

٢ – قال تعالى : ﴿يَوۡمَئِذٖ تُحَدِّثُ أَخۡبَارَهَا﴾ (الزلزلة ٤).

٣ – قال تعالى : ﴿نَاصِيَةٖ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٖ﴾ (العلق ١٦).

٤ – قال تعالى : ﴿كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ﴾ (المرسلات ٣٣).

٥ – قال تعالى : ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ﴾ (المرسلات ٣٠).

٦ – قال تعالى : ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوۡمًا عَبُوسٗا قَمۡطَرِيرٗا﴾ (الإنسان ١٠).

تدريبات على أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ

س١ – كم حكماً للنون الساكنة والتنوين ؟

س٢ – أذكُرْ حروفَ الإظهارِ .

س٣ – عرِّفِ الإقلابَ ، واذكرْ مثالاً له .

س٤ – متى يكونُ حكمُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ الإدغامَ ؟

س٥ – بيِّنْ حكمَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ فيما يأتي مع ذكرِ السببِ .

المثال	الحكم	السبب
وينئَوْنَ		
عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ		
أَنقَضَ		
لَيُنبَذَنَّ		
قَوماً ضَالِّينَ		
نَخلٍ خَاوِيَةٍ		
فَمَن يُؤمِن		
مُنفَكِّينَ		
مِّن غِلٍّ		
وَنَفسٍ وَمَا سَوَّاهَا		



المثال	الحكم	السبب
مِن تَحتِهَا		
مَن مَسَد		
عَليمٌ بذَاتِ الصُّدُورِ		

س٦ – أكملِ الفراغ :

١ – حروفُ الإخفاءِ موجودةُ أوائلِ كلماتِ هذا البيت ....

....

٢ – ينقسمُ الإدغامُ إلى قسمين : –

أ – إدغامٌ بغنَّة، وحروفُهُ : ....

ب – إدغامٌ بغيرِ غُنَّة، وحروفُهُ :

٣ – يُسمَّى إظهارُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ إظهاراً حلقياً لأن حروفَه تخرُجُ من

....

س ٧ – أجبْ بصح (✔) أو خطأ (×) .

١ – النونُ الساكنةُ هي نونٌ متحركةٌ تخرجُ من طرفِ اللسانِ . ( )

٢ – علامةُ التنوين : الفتحتان أو الضمتان أو الكسرتان . ( )

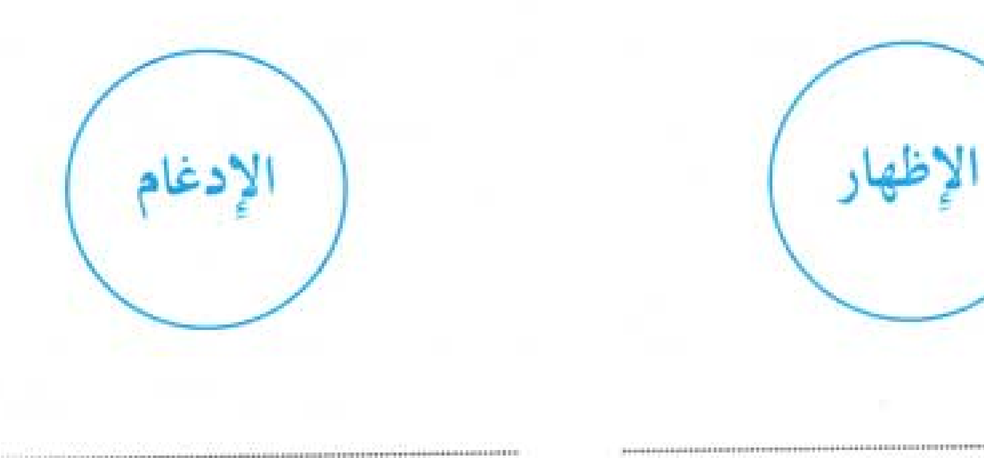
٣ – للإقلابِ ثلاثةُ حروفٍ . ( )



س٨ - ضَعْ كُلَّ حرفٍ تحتَ ما يناسبُهُ من أحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ :

أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش

ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن هـ و ي



....

....





....

....

أهم المراجع

الكتـــــاب	المؤلـــــف
١ - أخلاق أهل القرآن .	ابوبكر محمد بن الحسين الآجري رحمه الله
٢ - التبيان في آداب حملة القرآن .	الإمام يحيى بن شرف النووي رحمه الله .
٣ - التحديد في الإتقان والتسديد في صفة التجويد .	عثمان بن سعيد الداني رحمه الله
٤ - التمهيد في علم التجويد	محمد بن محمد الجزري رحمه الله
٥ - القول المفيد في أصول التجويد لكتاب ربنا المجيد .	برهان الدين إبراهيم البِقاعي رحمه الله
٦ - حق التلاوة .	حسني شيخ عثمان
٧ - التجويد الميسر .	د . عبدالعزيز بن عبدالفتاح القارئ
٨ - غاية المريد في علم التجويد .	عطية قابل نصر
٩ - هداية القاري إلى تجويد كلام الباري .	عبدالفتاح السيد عجمي المرصفي
١٠ - البرهان في تجويد القرآن .	محمد صادق قمحاوي

الفهرس

الموضـــــــــوع	الصفحة
أولاً : التوحيد	٥
المقدمة	٦
الدرس الأول : أسباب الفلاح	٨
الدرس الثاني : العلم يسبق العمل	١٠
الدرس الثالث : وجوب طاعة الرسول والبعد عن الشرك	١١
الدرس الرابع : لا تجوز موالاة من يحارب الإسلام	١٣
الدرس الخامس : الحنيفية	١٥
الدرس السادس : الأصول الثلاثة	١٧
الدرس السابع : آيات الله ومخلوقاته	١٩
الدرس الثامن : الخالق المنعم هو الذي يستحق العبادة	٢١
الدرس التاسع : أنواع العبادة وحكم من صرف شيئًا منها لغير الله	٢٣
الدرس العاشر : أدلة بعض أنواع العبادة	٢٥
الدرس الحادي عشر : أدلة بعض أنواع العبادة	٢٨
الدرس الثاني عشر : دين الإسلام	٣١



تابع - الفهرس

الموضــــــــــوع	الصفحة
ثانياً : الحديث	٣٣
المقدمة	٣٤
الحديث الأول : إخلاص النية أساس قبول العمل	٣٦
الحديث الثاني : أركان الإسلام	٣٩
الحديث الثالث : عناية الإسلام بالمساجد	٤٢
الحديث الرابع : تحريم عقوق الوالدين	٤٥
الحديث الخامس : من آداب الإسلام	٤٨
الحديث السادس : من آداب قضاء الحاجة	٥١
الحديث السابع : النهي عن المسألة	٥٤
الحديث الثامن : فضل عيادة المريض	٥٦
الحديث التاسع : من سنن النوم	٥٩
الحديث العاشر : التحذير من الغضب	٦٢



تابع - الفهرس

الموضوع	الصفحة
ثالثاً : الفقه	٦٤
المقدمة	٦٥
الدرس الأول : مراجعة ما درس في الصف الرابع	٦٨
الدرس الثاني : أقسام المياه	٧١
الدرس الثالث : المسح على الخفين	٧٤
الدرس الرابع : التيمم	٧٨
الدرس الخامس : الصلاة	٨١
الدرس السادس : آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها	٨٤
الدرس السابع : صفة الصلاة	٨٧
الدرس الثامن : سنن الصلاة	٩٤
الدرس التاسع : الأفعال المكروهة في الصلاة	٩٧
الدرس العاشر : سجود السهو	٩٩

تابع - الفهرس

الموضـــــــــوع	الصفحة
رابعاً : التجويد	١٠٢
المقدمة	١٠٣
آداب تلاوة القرآن الكريم	١٠٤
النون الساكنة والتنوين	١٠٦
الإظهار	١٠٧
الإدغام	١١٣
الإقلاب	١١٨
الإخفاء	١٢٠
تدريبات على أحكام النون الساكنة والتنوين	١٢٩